

السادات+ لورنس=كاثرة

الاميرالية لا تزال تعامل بعض الأنظمة العربية بأساليب «لورنس» تلمب الجزيرة العربية - وكان لورنس، لمتعضيات الظهور بمظهر ابن الجزيرة الفتح، يربي القمل والسيبان في ثيابه ويعزف على الرباب ويقرأ الفاتحة باللغة الإنجليزية المظلم.

فماذا ينتص الرئيس كارتز، الفلاح المؤمن بان اسرائيل هي الملك الحارس لاستعمار تدفق النفط العربي الى الغرب «والفرقة» التي تخيف اصحاب الارض؟! ولذا جاء في تليفزيون

على طريقة لورنس، لتتخذ جلد السادات، ولذا جاء في تليفزيون زيارة السيد بيشن الى واشنطن انه في:

«نية الولايات المتحدة ان تفضل جو ازمة مع اسرائيل حتى تتجلى استمرارية مفاوضات السلام في الشرق الأوسط».

وتخرج هذه المفاوضات من الطريق المسدود، هذا ما كتبه بريف ٣٤-٣٠، فلا عن اقوال مسؤولين في الادارة الأمريكية.

واوضح هؤلاء المسؤولون ان الاستراتيجية الأمريكية هي تفخيم التناقضات، واتهام اسرائيل علنا - حتى تثير سياستها او قيادتها.

ولكن ناطقا باسم البيت الابيض، استدرك ونفى ان يكون مسؤول امريكي قد صرح بان الولايات المتحدة لم تعد قادرة على التعاون مع حكومة بيشن، وان عليه ان يستقيل.

وكتبت «دافار» يوم الاثنين ٢٧/٣، ان وزارة الخارجية الإسرائيلية هي التي لحقت بان مسؤولا امريكي قد اشار بضرورة تحية السيد بيشن، لظهور بيشن بمظهر البطل الذي يصمد امام الضغوط الأمريكية، وان اية مطالبة

بتحية بيشن معناها التحلي من اقدس حقوق اسرائيل.

ولم تخف وسائل الاعلام، القربة من البيت الابيض، ان هناك بضرورة وليس ازمة في العلاقات الإسرائيلية - الأمريكية.

والواقع ان امريكا ليست معنية الان باسقاط حكومة بيشن، بل بمساعدته على الزول عن «السلام» كرامة، لا تقاوم الوساطة الأمريكية، والمروعة «بقيادة السادات».

وهذا هو ما يدعوا السادات، خلفا لولتات، الى الزعم بان المبادرة ما زالت قائمة!

حتى «المراحم» الذي يزعمه بريس، رفض اقتراح عبر واشنطن، بالاشتراك في حكومة ائتلاف قومي، وطالبت «دافار» المعارضة باجراء انتخابات جديدة لتغيير الحكومة.

وسرت «دافار» رفض «المراحم» الاشتراك في حكومة «اللكود» فكتبت مقالاً انتقادياً (٣/٢٦) بعنوان «لا أساس لحكومة سلام قومية» جاء فيه: ان الحكومة الحالية لا تستطع ان تكون حكومة سلام... ان سياستها لا تبعد السلام وحسب، بل تبعد اسرائيل من اخصى اصدقاتها في الولايات المتحدة.

لما هي المعطيات اذن التي يعتمد عليها السادات للزعم بان مبادرته لا تزال قائمة!!

قبل سفره الى واشنطن، اعلن مناحم بيشن ان قرار ٢٤٢ يلزم اسرائيل بالانسحاب من الضفة الغربية.

وقبل سفره الى واشنطن، شن بيشن هجوما عسكريا على جنوب ليرن واحتل ارضا عربية.

وقبل سفره الى واشنطن، استمرت التكتورات في وضع اسس مفاوضات جديد في سيناء، واكتشف المراقبون هذا السبوع ان الاسس ليست مستوطنت جديدة لم يعلن منها، قد اقيمت ١٠٠ كيلو مترا جنوب العريش.

في مخالفة مع الرئيس الأمريكي، لم يتراجع بيشن قيد انملة عن مواقفه المتصلبة التي تنسف التسوية السلمية العادلة!

فهل الذي يتحدث عنه السادات، بعد هذا كله هو «مبادرة» ام مؤامرة!!

لقد زعم السادات بان الفوز لجنوب لبنان هو مؤامرة سورية - اسرائيلية - كاثية!!

لكن لماذا لا يكون هذا الفوز مؤامرة مصرية - امريكية - اسرائيلية!

ان ما تكشف عنه الحقائق يدن السادات، الذي في اوج هذا الفوز اعلن ان المبادرة قائمة وان طريق السلام ما زالت مفتوحة!!

لقد كان للولايات المتحدة ضلع كبير في الفوز الإسرائيلي لجنوب لبنان، وهذا ما تكشف عنه الحقائق الجزئية المعروفة حتى الان.

فتحت عنوان «مواجهة» وليس ازمة - كتب موشه زالك في مريب (٣/٢٤) مقالاً جاء فيه انه كان هناك خطأ في التنسيق مع امريكا - وان اسرائيل رأت في صمت الولايات المتحدة ضوما اخضر.

ولكن امريكا في الوقت نفسه، ارادت استغلال هذا الهجوم للظهور بمظهر المصدق للعرب من جهة، ولانتقاد اسرائيل من وجهة نظر الحدود من جهة اخرى.

يقول الكاتب المذكور: لقد وقعت الضغوط الإسرائيلية في فتح «الاعلام البيضاء» التي رفعها القرى في جنوب لبنان، وبهذا حكمت على حملتها العسكرية بالفشل العسكري والسياسي.

ان زعم السادات في حديثه لصحيفة اكثوري - بسان المبادرة لا تزال قائمة، وان علينا لنصير من السلام، وان الأسد شريك في مؤامرة الفوز على لبنان، وان على امريكا ان تقوم بدور شريك في عملية الازمة وليس مجرد وسيط، كلها امور تشير الى مشاركة السادات في المؤامرة الإسرائيلية على شعوب المنطقة، وعلى حقوق الشعب العربي في فلسطين بالذات.

صمت امريكا وصمت السادات على فيج الفلسطينيين هو جزء من المؤامرة التي اعترف بها قائد القوات الإسرائيلية الذي قال بان العرب اعطوا فرصة اربعة ايام لتطهير المنطقة من المخربين.

فمن اعطاهم الفرصة؟ لم يزعم السادات بان سورية لن تستطيع ان تحارب بدون مصر! فلماذا صمتت مصر! ليس صمتها هو جزء من المؤامرة لتوريط سوريا ايضا وتعرضها لضربة تفتح الطريق امام تنفيذ المخطط الأمريكي - الصهيوني!

ويبدو ان الخدمة الكبيرة التي يؤديها السادات لبين، في عصر اوقاته، ان تنفذ حكومة بيشن من الاقلاص.

اذ ليس صمتة ان بيشن قد أعلن، ان اجتماع لممثلي الطوائف اليهودية في الولايات المتحدة، في روابط الصداقة التي تربطه بالرئيس المصري في روابط قوية.

وقد ألقى نفسه أعلن عن امله في استمرار محادثات السلام مع مصر.

التيبة صفحة ٤ - صليبا خميس

دولة القليعة!!

اعتقد ان قاتل، من الذين «اسفهم الحظ» فشاهدوا شريط الاخبار التلفزيوني الإسرائيلي، استطاعوا ان يملكون اعصابهم ويحافظوا على هدوئهم ويستمعوا الى موعظة كاهن كنيسة القليعة في قداس عشية عيد الفصح القريب يوم السبت الماضي.

وقف هذا الكاهن على المنبر يقرأ من ورقة امسكها بيد، ويوح بصلب قبض عليه بيد اخرى، يصعد «جراسم الفلسطينيين» ليدفع «الاسي الفجة» التي تعرض لها الانزيون ويعرب عن امتنان رعيته «لجيش الخلاص الإسرائيلي».

واستطاع اولئك الذين لم يقرأوا، فلم يفتقروا جهاز البث التلفزيوني، ان يميزوا بين التعريض السافل الذي كان يفوه به «الرجل الله»، ولا سيما وجهه الذي غابت عنه مسحة التقوى والورع، فكان اقرب الى وجه رجل عصابات منه الى وجه راع عليه ان يدعو الى الخير والصلاح.

وسرعان ما ظهر انه لا يفت على التمسك بتعاليم المسيح، بل يهدف الى مبالغة حكم اسرائيل الذين داسوا على سيادة لبنان القومية ودنسوا حرمة اراضيها بعنواهم الوحشي.

فما ان انتهى من الصالح كل الوقت «بالفريسيين الفلسطينيين» حتى قرأ من الورقة مطلب «اللبانيين».

وكانه في حفرة قائد الجيش الإسرائيلي لا في مبدع الله.

لقد طالب حكام اسرائيل بالبقاء في الجنوب لحماية السبعين، ودعاهم الى العمل على تطهير لبنان بارسه من الفلسطينيين لتسليم البلاد الى اهله! وتعود اليها الطمأنينة!

والكرامة الوطنية! لتترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

نديع بالقاتل كلها... وتبت عبر التلفزيون الإسرائيلي بالفتن: العربية والعربية هذه الاكاذيب المنحطة حول «جراسم» القوى اللبنانية والفلسطينية المخالفة التي وفقت امام الانزيون الرجعيين، تحبب مؤامراتهم في لبنان شماله وجنوبه، ساحة وجبهه.

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

لنترك جانباً اخلاقية وسائل الاعلام الإسرائيلية التي

الجنوب المسيحيين سيمشون في امان... وهذا يعني ان الجيش الإسرائيلي سيقبى في الجنوب ما دام «المسيحيون» لا يفسرون بالامن.

وعلى ضوء مطلب «الكاهن» غير الورع سيكرس حكام اسرائيل احتلالهم.

وعلى هذا الضوء تتضح هذه المسرحيات التي تنتشر اتهامة الصحف الإسرائيلية على صفحاتها الاولى... كان اولها ان الرائد الانزالي حاد عن القوات الدولية الاربعة من عبور منطقتها حتى اقنعه الضباط الاسرائيليون... وكان منها صف الاطفال دون العاشرة امام السيارات الاربعة وهم يهتفون: «بدا اسرائيل... بدا اسرائيل!!»

والان جاء دور الحد!! فقد ادلى العقيد حداد بتصريح للاذاعة الإسرائيلية طلب فيه «بالحكم الذاتي» في منطقة الجنوب... وقال انه ينتظر المونة العالية من اسرائيل والدول الاجنبية تمكنه من تحقيق هذا الهدف... وحتى يبرد ذلك اثمهم سوريا بمحاولة فرض سيطرتها على جنوب لبنان.

وهكذا يتضح ان حكام اسرائيل، بالتعاون مع عيسيل انزالي القرف اشبع الجرائم، يريدون اقامة «دولة» جديدة ولكن دولة القليعة لبعضها بعض احلالهم.

لقد توجهوا دائما الى الشرق العربي كما توجه اليه الاميراليون وخاصة الفرنسيون منهم... ورواوا انه يتألف لا من طوائف تتوحد في شعب عربي واحد بل من هويات درزية وشيعية ومارونية وعلوية الخ... يجب ان تولف دولا مستقلة فعندئذ يسهل السيطرة على المنطقة.

اذن فهذا اول القطر!! ولكنهم واهمون... في يوم من الايام قسمت الاميرالية الفرنسية سوريا الى خمس (الدوليات) على اسس طائفية... ولكن هذه الدوليات اخفت وغابت الاميرالية الفرنسية عن سوريا... ولا نظن ان حط اسرائيل سيكون افضل... فاحتلال اسرائيل سيضع في جنوب لبنان وعن سائر المناطق العربية المحتلة... ووحدة الشعوب العربية ستتحقق حتى لو تحترق بعض الوقت.

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

(ابن خلدون)

بيان بيغيني امام الكنيست

سيدى الرئيس... كنيسة محترمة،

اتكم اليكم بعد زيارتي التاريخية الى واشنطن لاهد موافقة هذا البيت على خطراتي السلمية وهي القضاء على ما يسمون أنفسهم بالفلسطينيين ونوسع حدود بلانا التاريخية حتى اللطاني واقامة مستوطنات يهودية جديدة في يهودا والسامرة ولواء غزة او ما يسمى بالعربية الاجنبية قطاع غزة.

سيدى الرئيس، كنيسة محترمة،

مذا ان وطأت قدماي ارض الولايات المتحدة الاميركية شعرت بان لا فرق بين واشنطن وبل ايبي... او بين نيويورك اورشليم... لقد استقبلوني اروع استقبال وقدموا لي باقات الزهور باسم الجالية اليهودية الاميركية بزعامة الرب شندلر... والتفتت بوالدة الرئيس جيمي فقلت دها.

وقلت لها: انك تشبهين المرحومة امي... ولما دخلت على صديق امنا كارتز وجنحه غارفا في قسامة كتب معلمنا هابوتسكي، الامر الذي يدل على انه يؤمن بحكومة «اللكود» التي ارساها وينفي الاخبار التي اعلنتها مصادر اسرائيلية بان امريكا معنية بتغيير نظام الحكم هنا.

لقد شاهدتم بانعكس كيف كان صديقي يتشمع عندي ودعني... لقد قل لي انني انا افضل رئيس حكومة في العالم، لانني افضل كل ما يظلمونه مني... فلما اشرقت السادات ان باتي الى اورشليم... واتم ايها النواب المحترمين كنتم شاهدين على زيارتي لبلانا المقدسة... وانا كذلك جريت طائرات ف ١٥ و ١٦ في لبنان، وقدم طيارنا للفتاوى تقريبا مفعلا عن عطية هذه الطائرات... وانا اعطينتها قاعسة جوية في سيناء... وانا اخذت على عاتقي ان احارب الشيوعيين في المنطقة لان الاميركيين يشكون في العرب السعوديين والمصريين والاردنيين... انتم تعلمون العرب شعب لا يثبت على الصداقة، عندما وصلت الى واشنطن عانقني صديقي كارتز لانني هاجمت روسيا في مؤتمر الصنفي انا وصديقي غازار عندما خرجنا جنوب لبنان... انتم تذكرون قوارب الزودياك... لقد قلنا انها قوارب روسية... زودياك - كلمة روسية... انا اعرف هذه اللغة وتذكرون انني قرأت الشهادة التي منحها الشيوعيون للمخربين باللغة الروسية... لقد كتبت هذه الشهادة كهدية رمزية لصديقي كارتز... رمز انتصارنا على الشيوعيين وعلى الجيش الاحمر وعلى الفلسطينيين.

سيدى الرئيس... كنيسة محترمة،

هذا الاسبوع احتفل الشعب اليهودي في اسرائيل والمجر بعد «اليوم»... هل تعرفون قصة هذا العيد... ان كنتم لا تعرفونها فاسالوا زبولسون هامر اننا نعلمها لاطفالنا... كيف اننا انتصرنا على اعدائنا و«لشفنا» انني هاجمت بحكمة فتاة يهودية اشكنازية فانصرتنا على الروس هكذا احتفل كل عام «باليوم»... لانه لا ينقصا فتيات بلعن العالم كله على اصعب واحد... هذه هي السليسة خصوصا اذا استعملنا الطائرات الاميركية.

نحن شعب عظيم يا سيدى الرئيس... كنيسة محترمة... انا اعظم قائد وزعيم لشعب اسرائيل... منذ عهد موسى يشوع بن نون... انا... اسالوا عنى في كل مكان... استطع ان اقاتل محمد على كلاي... كنيسة محترمة،

ان حكومتنا تريد السلام... ولقد قلت لصديقي جيمي ان السلام يستحق بعد ان نحتل لبنان وسوريا ونفكك العالم العربي ونقيم دولة كاثية بقيادة صديقا وجيبيسا المنجور حداد.

لقد قلت لاصلاحنا في الولايات المتحدة الاميركية انه لا امريكا بدون اسرائيل ولا اسرائيل بدون امريكا... نحن شعب واحد منذ آلاف السنين... نحن فقط ندافع عن مصالحهم هنا... ولقد رايت كيف انني هاجمت الشيوعيين لقد قلت انظروا الى اي مستوى اتحدث الشيوعيون لقد اعطوا زوارق فرنسية بايانية للمخربين... هذا اكبر برهان على اقوالى... جيمي كان مبسوط خالص من مؤتمري الصحفي... كذلك اهتم كثيرا باشي بلاط وقال لي انه ولد حبيب فانتاسي... وطلب دعوته الى الولايات المتحدة... هناك سيدج اصداق كثيرين!!

لقد قلت لزوجتي علفزة قبل ان آتى الى هنا بان بيتي سيكون مؤثرا جدا وسيحظى باهتمامكم... انني واثق ان ١١٥ عضو كنيسة يتفقون معي... يجب ان يبقوا معي السنا جميعا صهيونيين وتحارب موسكو... اذن صوتوا! صوتوا!

سلمان ناطور

سلمان ناطور

سلمان ناطور

سلمان ناطور

سلمان ناطور

سلمان ناطور

الاستمارة

للادب والثقافة

ماذا كان يوم الاحد؟

كان لقاء الاحد الاول .. ولم تكن قد مضت ، فلة المانيا بالمشهور الدينية ، الى انه يصاف يوم عيد الفصح لدى المسيحيين من الطوائف الغربية ، ولكن الاجتماع نجح ، وإذا كان من شبه يوسف له فهو ان الذين نفيوا عنهم سماع بيده في غابة الخرافة من تاريخ الفاضل الشيعي علي عاشور في اواخر الاربعينات . وقد حدثنا الفريق علي عاشور بانه اذا لم يكتب من تلك الحقبة فنانا سلبا الى مصادره بذكراته ونشرها بالشكل الذي نراه مناسباً ، خصوصاً واننا نرصدون بالصلاحيات الكافية . وكان بين المستثمرين الشاعر العراقي وديع وديع الذي طلع علينا بمفاجيء ، الاولى والامم قصيدة غير غزلية بعنوان « نولف ولا يؤلفان » والقصيدة قصيدة « مؤونة » مبرها انه غير مصادق ولازاد ولكنه شاعر مجيد . وبالنسبة الى الشاعر وديع وديع وديع يومه يومه الرابع للثمن . وكذا أمل ان يكون خطوة واسعة اخرى الى امام . واشترك الشاعر نزيه حسن من شاعريه فاضل الموجودين بقصيدة تجدونها على هذه الصفحة . تلك التي الشاعر زايد خنيس الطالب في جامعة حيفا قصيدة بعنوان : « توامان من تل الزعتر وتل اسيب » وكذا نشرناها في العدد السابق . ودان في القصة نقاشي هي غن عن الاساليب الشعرية حديثها وتقدمها ، نال ان يتاح لنا نيلها بعد نشره ليكون نقاش في هذا العدد .

لكن ماذا عن اللقاء القادم ؟
فلك ما سيرهه المشتركون فيه في حينه وما سيقرا عنه القراء في العدد القادم .

لمناسبة الذكرى الثوية ليلاد صدر الدين عيني

في ذكرى المعلم

بقلم : أنور عليم جانوف - الما - آتا

المعلمي ، ونواجه الرجعية المحلية في سمرقند بجهة انه باع روحه للشيطان وعليه فلا يمكن السماح له بالسكن في سمرقند احدى المراكز الدينية . ونحضر الرجعية نفسها لانجيل الشاعر ، ويحث عن قتل بالجرة . لكن مجلس بنوديسي سمرقند حكم الامر . حبل القوي الرجعية المستورة بالدين بتهمة تتعرضون الى انقلاب الشيعيين حيث للشاعر اى كروه . وفي هذه الفترة انفجرت ثورة شيعية نسي بخارى . لكن الامر انتصر وانقرها بدم . وانتقاد الحياة الشاعر تسم شته الى طغند .

لهيئة الامم المتحدة الاحتفال بالادري الفة ليلاد صدر الدين عيني ، اهد الاعلام الثقافية في شرق الاتحاد السوفيتي ، والذي حاز على احترام وجب الاجبال ليس فقط لحكمته وتوبه بل ايضا لشجاعته .

ايها العبد استيقظوا من

واضيوا العالم بالارواح

وحطوا نبي الخوف والاضوع

فقد اضاءت الحرية الاضواء

وانظروا الى العالم كالكائنات

وفي هذا العالم الرحب الواسع

سنثبت الحق والعمل السلي

الايد .

هذه الايات التي كتبها صدر الدين عيني في بداية عام ١٩١٨ أصبحت الايات الاولى في الشعر الطاجيكستاني الصوفي المبللة بالدعوة الثورية ، وكان صاحبها في هذه الفترة معروفاً جدا في الباي وبخارى وسمرقند كفاضل عديد وشاعر نايقة قرض الشعر باللغتين الطاجيكية والاوزبكية .

ومنذ عام ١٩١٥ كان صدر الدين عيني ممنا لظاهرة القوى الرجعية ، وبسببها كان مضطرا الى التسلل من بخارى . ولكن في عام ١٩١٧ تمكن امير بخارى من اقاء القبض عليه ، فنصر الى العتيد في سرداب مظلم وذاق طعم ٧٥ جلة . ومن يعرف اى عصر كان يسول اليه صدر الدين عيني لو لم يتم التجسس الروس الثوريون ببحريه من هذا المظلم .

قد حفظ التاريخ لنا وثيقة مرجعية عن هذه الفترة في حياة صدر الدين عيني هي صورته بعد تحرره من القيد التي استمرت ٥٢ يوما واسار انصليط والجلا لا تزال على جلد . كان ظهر الشاعر مليا بالقدوب وآثار الجلد ، وكان ضيقا وانما وكفى العيون تركت الامم والفتن الشيعيين ، وبالرغم من انه لم يتمكن من الشفاء كلية من جراحه الا انه سافر الى سمرقند حيث انتصر التمسك

نزيره

كبدية الحروق بذارك لبنان

ماذا اعمل والدم النازف من جسدي
شلالا يعرف مأساة
بختها الصمت
ماذا افعل
وانا طفل يولد بين
نوب الموت
ماذا افعل وانا اتكلم الما
ودماء فؤادي تخرج
مع نبرات الصوت
ماذا اكتب من شعبي ...
يا من لم تعرف من شعبي شيئا
فانتظر في عيني
يا من لم تعرف من وطني شيئا
فلتشهد كيف يور الدم لهما
من راسي حتى قدمي

إسمعني يا هذا العالم
شاهدني يا هذا العالم
فلي وجهي حفروا طرق الاحزان
وعلى قلبي صنعوا مستوطنة
تطلب حبا وسلاما وامان
اصبحت قريبا في وطني
سار الحزن أناشيد
والسجن هو العنوان
لبنان ...

ماذا اكتب من كبدية الحروق بذارك لبنان
ماذا اكتب من لبنان
لم يبق لون اخضر في لبنان
لم يبق زهرة قتل لم توشح بدم الانسان
لم يبق طفل لم تنم فوق براءته الاحزان
فانهض من قبرك جيران

قصة قصيرة

اقوى من الموت

ما اسرع ما ينتشر الخبر في القرية ، ولا سيما اذا كان سيئا . وعلى الرغم من حله السرعة ، ومع صفو القرية ، الا انه لا يكاد يحصل من طرف الى طرف حتى يكون قد تضاعف ككرة الثلج واصبحت اليه حواشي وسفقت منه اطراف . وعندما يكشف الناس المبالغة يبينون الكثرة بشكل عكسي . ولا يعرفون الحقيقة الا عندما يستقون اثبا من مصادره . ومع هذا فاتهم ، حتى يومنا هذا ، بمدقون بسرعة كل نيا ينتشر .

وهذا عندما انتشر خبر مفاده ان على الصالح قد مات فقد سارع الكهول والشيوخ لتتوية في منتظرين صودة الرجال من العمل . ولكنهم اكتشفوا ان النسي لا يزال على قيد الحياة . فاستبدوا كلمات التوبة اللاهوتية بالصدمة له باسترداد الحياة وهم موثقون ان أمل ابن التسمين في الحياة فستيل بل مدموم . وسرعان ما استلح اليت والساعة بالعود ودار الحديث همسا ورجية الموت لسود الجو بينما انهك يمشي الاقارب لا اعداد للحديث التوابع والذي لا يهرب منه وحشي ان كان من الاقارب اليه باعداد وسائل التي او ينتظرون صوت الحشر . وبدأ اثم فروا الانتظار واعدوا الايام الى جويهم . وكان المختار كتب الحركة بخلي بهذا لم يذلل من الاقارب اللقيد واجبات يستني احد ايام القرية ليستين به على امر ما . وعرف القضاة انهم من وراء الامسكة دون الارباب . ان لم يكن سرا ان

وهنا هو الشيخ شرف الان على الموت . وهي فرصة جيدة للمختار لجري مصالحته بين الاب وابنه

بالن الذي تمسك ان يبدو في مطير التمتع . وكانت العلة التي يك بها راسه ونصف وجهه تخفى قدالسه الاشعث وصلته .

وايدي يمشي الحامرين تازهم وهم يرون الذين يكذب يد ابيه المسجاة على صدره . بينما فكر اخرون ان هذه هي العلة التي ينتظرها صالح ليستولي على التركة ويديدها على نرواته . ولحق الاب عيشته . واخذ ينقل صره بيده في الوجوه التي في نفاق رؤيته . وتهدت . وحسب الناس انه سيلم الروح . ولكنه لم يكن مستعجلا . اشار باصبعه لصوره الذي كان يجلس بجانب السرير . ومن اعلاه بعينه فم المهر ما يريد . وبسرعة وافق وسادة تحت راسه . وتهدت ابو صالح مرة اخرى . واقضى عيشه وتفهوا . وبسدا فمها ما يشه لالمام . حمس اخمهم : « فيقة الموت » .

وكان ابو صالح لم يمت في ذلك الشهر . وفي تلك الليلة لم يدع مكر الصوت المركب على مئة الجامع خير الوفا . وتردد اللاخون عند الفجر ، انبعثوا للعمل ام يتأخرون للاشتراد في تسبيح الجائة . وهم بعضهم من امام منزل ابو صالح . ولكن لم يكن هناك ما يشي الى ابو صالح مات ، ونوشي كثر ان يصودوا اكر من الهاد الى القرية ، ليجدوا ان حالة الحضر تحسن وان ملاك الموت مل الانتظار .

وفي تلك الليلة كان ابو صالح حديث الناس . وفي اكثر من سيرة استعدوا الطعنة التالية التي وقعت احداثها قبل اكثر من اربعين سنة ، في يوم كانت ارض تلك القرية الصفرة الضخيمة حصد اطعام اهالي قرية مجاورة اشد فقرا واكثر عسدا . وكانت تلك الاطعام ترمج في اليد ، بشكل اضدادات الريان والواشي وسرقات زيتون او اغمار فني وسنابل نتحت احيانا الى ما يشه الصرع . وفي احد المراسم لم يمشر اعلى القرية الا والحدود متوقفة الى داخل اراضيهم لسافة « مائة » . فاجمع اهل البلد امهم غشاء بعد مداولة في طوبة فيما يجب عمله . فقر ان يتزل جميع الرجال القادرين على حمل المص في مباح اليوم التالي اليهم لغرض الارضي من جديد واستمعة الحدود القديمة . وكان هذا يعني الانتظار في طوبة عامة في متكالفة مع الجيران . ولما كان المعتدون اكثر عددا كان على كل رجل من القرية ان يكون ندا ليحمة رجال . والقرع ادهم ان يسجلوا اسماء الرجال القادرين على القتال من كلا الفريقين حتى يعرفوا حصة الواحد منهم . وكان الرجل الوحيد الذي يقطن الكتابة في القرية كان متنيا تلك الليلة حيث ذهب الى القرية ليلعب بصلح لكانته الوحيدة في القرية . ولكن الامر لم يكن يحتاج الى حسابات معقدة . فالتاس يعرفون بعضهم بعضا جيدا . وابتادوا بالمد من اول بيت في العادة القرية . وسار الصمد بسرعة . وكانوا يتوقفون احيانا ليرقرو ما اذا كان صاحب الاسم المذكور صالحا للقتال ليحسب في عدد القتالين الذين لم يمتوا حسب الامصار بل حسب ما يعرف من مقدراتهم . وعلى ضوء فتدليل كثر قديم تم احصاء رجال الفريقين حسب مفهوم بدائي لتبئة العامة . فكتبت النتيجة ان عدد رجال القرية القادرة على القتال لم يكن يتجاوز ثلاثة وتسعين ، في حين بلغ عدد القاتلين من المجاورة مئتين وتسعين وخمسة وخمسة في سيطرة على المنطقة كلها . والتي تعتبر مفتاح السيطرة على المنطقة كلها . ولا شك في ان الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان هو ثمرة الحلف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل ، وتبعية لبيعية لوقف الاسلحة ، واستمرار هذا الاحتلال يهدد بانفجار خطر في منطقة الشرق الاوسط .

اقوى من الموت

رفعي ، حين سخرته اخر وراح يلقد مقلان من القرية يسأل اخر من القرية الاخرى ان كان رأى له لفتا ولاننا حتى يعل ويترق بهم . وتقرر انه يجب على كل واحد ان يحطم رؤوس اربعة خصوم ايا كانوا . ويكون بذلك

حنا ابراهيم

انني مطروحة . ويستطيع بعدها ان يفرق فخره او يفرق على القتال اذا استطاع . وتقرر ايضا انه لا يجوز التراجع ولا العفو عن الاجرام . فيدون القوة لا يمكن صوت ارض البلد وتعليم المعتدين درسا كي لا يعودوا الى مثل فعلهم التسمية . واضرأ احدهم قالا : ان تسي امهم ؟ (بقصد اهالي القرية المعتدية) . ورد اكثر من صوت اتنا سرتنا البلد بيتا بيتا . ولكن المختار عاد بلغ حتى استغرب الموجودون ذلك وقال واحد مستعجلا : هل تريد ان تعود للصد من اول وجدي . وسال اخر من سر اهتمامه بالامر . فسأل : حتى يغيب الحصاب . او تفسلوا ويضوا الذي

نصيف سليم

ملاحظات حول

حرب الايام (السبعة) !

١ - في اليوم الاول .. كان الناس نياما .. حين اضاء الليل .. وبلغ السيل .. هجوم الويا الاصفر .. تصاعدت كسب ما جدهم .. نحو « الجبل العامل » .. يلغى حتى الصخر الراشح منذ الازل .. يمشي وحيق الزهر النامي .. يلغى اضعاف وزود وزناقي .. يصنع كل المشب التابت .. يكسو الجبل شقائق تتشعل تنه الليل .. تصد الوليل عيون بنادق ..

٢ - وزير الحرب يفح : « اليوم قلقتا العالم .. اتينا الخلق .. وعصافير الورق .. الطين .. منظمة فلسطين انتهت الآن .. ولا معرض في الارض .. ولا فلاة الارض هنا .. نحن .. الجيش الآن على العرش .. وللايد سيقى ! .. او فر فر صغور في البلد .. لو من المم .. تقتل .. تحرق .. تفرق .. اهل البلد .. نهزم .. نردم كل البلد .. »

٣ - في اليوم الثاني .. عن البطاني اجرت غضبا .. شربت دعسبا .. شرقت .. رشقت عشب الشطين بماء الورد القاني .. ودعوى المن الجير .. ففتح لهب حراق للفرزة .. بعين الزهر الحابي .

٤ - في اليوم الثالث .. ماء البطاني يتلوى .. يتقلب حلقا .. يتأوه .. يهسر .. يصخب .. يتحب لصاع الحق .. الانتمام .. معادية لنام الحكام .. الراضن .. المنتظرين .. المستجدين « الحل » .. التقيد الامركاني .

٥ - في اليوم الرابع .. ما اكل خلق العالم .. لم يسترح الله .. كجوه النخص .. خلصت حرب الايام الستة .. والقصف يطبل .. تسعمة كل الدنيا .. لم يتوقف .. والسكان الفصريون العظماء الاحياء .. الآن ينامون على الارض .. الخوف يرح الجبل .. جليل قبل الفرزة كان .. وماذا الآن ؟ .. برغم تقاريرهم المصنوعة جدا .. لم يبق شبر .. فتر .. اصعب يطبل .. لم يقصف ..

٦ - في اليوم الخامس .. نفى النهر .. امتد فسدا الدرب .. اعترض .. تنخعت .. يصفى وظل طوال الليل .. يرش رذاذ المساء .. الرمل .. الوحل .. شفايا البحث بوجه الهج الغازين الجند المورين .. المدعويين بطق نظام النهب التازم .. في النصف الغربي المظلم .. من عالتا الحر .. الاجباي .. العربي المستجدي لنفض الدولارات .. الجيولات بسدم التبريد الثاني .

٧ - في اليوم السادس .. ما اكل خلق العالم .. لم يسترح الله .. كجوه النخص .. خلصت حرب الايام الستة .. والقصف يطبل .. تسعمة كل الدنيا .. لم يتوقف .. والسكان الفصريون العظماء الاحياء .. الآن ينامون على الارض .. الخوف يرح الجبل .. جليل قبل الفرزة كان .. وماذا الآن ؟ .. برغم تقاريرهم المصنوعة جدا .. لم يبق شبر .. فتر .. اصعب يطبل .. لم يقصف ..

٨ - في اليوم السابع والثامن والتاسع .. كان قطار الليل يعر .. يغمرل .. يصفر في السهل الواسع .. يرتع قرب مدينة صور .. كان الاسكندر بلط .. حرب ردم البحر .. وهدم السور .. ونسف الدور .. وحرب كل الطرق .. فسخر حتى الرد .. البرق .. تعال زرق كتاب .. كان الغازي الاكبر يتحلف .. يتأفف .. يركض لا يتوقف .. هستر .. اصعب امر غامض .. مجترأ .. يعلن ان «الخضر حامي» .. لا ياله الجيش المصري المتجنن .. فلتاكه الامم المتحدة .. لكن بشروط يقبلها فرنسيس وحداد وشدياق الرد .. وتقل الرعب تصعب .. تمسد الآه .. الآه .. « لعمري تحكيم فيه القرعة » .

٩ - وايدنا المنة نحو ورق الزيتون المنتمش باماننا الطيبة .

من مثلنا يا حبيتي ..

أراد الحياة بكرامة حرمناها ..

ذاكنا اصبح غباء ..

كالمغنايا نفش مصائب هذه الربوع التي نعيشها ..

كيف كل هذا ..

والحقيقة في عيون البشر تعيش ..

ترمجر من على النصار ..

تسعمها كل الاذان .. وكل الاصرار ..

سنتي حقيقتنا حتى الابد ..

واقفة على قدميها ..

حتى في هيبات الامم غير المتحدة ..

والمؤتمرات العالمية ..

تصلن هتاف المجبة ..

في قلوبنا تعيش الحقيقة يا حبيتي ..

وارد الصور ..

في الشاة التي احاقت بنا ..

الاف الجاناز ..

واوقعت بنا المصائب !

والارض الطيبة التي عودتنا المحبة ..

تحولت الى شرك دام ..

قصفت اعمار اعر النسا ..

حرمنا حتى ريع الفصول ومرح الاطفال ..

هذه الارض التي احتسنا بالاسم ..

زرعت في قلوبنا بذور الحقد ..

حعلنا نغادي انفسنا المختارة ! .

السادات + لورنس = كارثة = بقرية

اكتشف اخفاق حكومة « الليكود » على جميع الجبهات .

ومن المشكوك فيه ان بطون عمر رئاسة السادات على الرغم من كل الدعم الاسرائيلي ، لان اوضاع مصر لم تعمد لتحمل المزيد من التدجيل .

فاليابانيون منهزمون في بناء هرم جديد في مصر ، على طريقة الفراطة ، حسب قرار السادات .

ولعل السادات ظن ان تخليد ذكره بشيء يقترون به اسمه ومجاريته ، ملطا اقترن اسم جمال عبد الناصر بالسند الصالي .

فمن كان يتصور ان تتحقق نبوءة الشاعر الذي قال :
فروع : يا من بني الموت اهراما
احدهم من بيتي لخزي اهراما

صدر عن « منشورات جاليليو »

ص ب ٢٦٠٧٩ - القدس

البيان الشيوعي - ماركس - انجلس

في اول ترجمة امانة للاصل الاكسي ، خليفة قاموس ماركس بكلمات البيان النظرية والتاريخية الصبة .

من اعداد : مكتبه الاخصر

وبعالت نظيفة للاطلاع واسل البروجواتية العربية ومقارنتها بالاطلاع والبروجواتية الغربية - بقلم : امم الاخصر .

المرجع : مكتبة القفاري - ص ب ١٥٧

البيان الشيوعي - ماركس - انجلس

في اول ترجمة امانة للاصل الاكسي ، خليفة قاموس ماركس بكلمات البيان النظرية والتاريخية الصبة .

من اعداد : مكتبه الاخصر

وبعالت نظيفة للاطلاع واسل البروجواتية العربية ومقارنتها بالاطلاع والبروجواتية الغربية - بقلم : امم الاخصر .

المرجع : مكتبة القفاري - ص ب ١٥٧

البيان الشيوعي - ماركس - انجلس

في اول ترجمة امانة للاصل الاكسي ، خليفة قاموس ماركس بكلمات البيان النظرية والتاريخية الصبة .

من اعداد : مكتبه الاخصر

وبعالت نظيفة للاطلاع واسل البروجواتية العربية ومقارنتها بالاطلاع والبروجواتية الغربية - بقلم : امم الاخصر .

المرجع : مكتبة القفاري - ص ب ١٥٧

البيان الشيوعي - ماركس - انجلس

في اول ترجمة امانة للاصل الاكسي ، خليفة قاموس ماركس بكلمات البيان النظرية والتاريخية الصبة .

من اعداد : مكتبه الاخصر

وبعالت نظيفة للاطلاع واسل البروجواتية العربية ومقارنتها بالاطلاع والبروجواتية الغربية - بقلم : امم الاخصر .

المرجع : مكتبة القفاري - ص ب ١٥٧

البيان الشيوعي - ماركس - انجلس

في اول ترجمة امانة للاصل الاكسي ، خليفة قاموس ماركس بكلمات البيان النظرية والتاريخية الصبة .

عائدة من زيارة اثيوبيا الشوكة

اثيوبيا تنتظر نشوء حزب الطبقة الحاكمة الثورية

• بقلم نعيم الاشهب •
عضو المكتب السياسي - الجبهة الثورية

اشكته قوى الثورة المضادة من رجعيين غربت الثورة مصالحهم الاقتصادية ... ومن فوضويين وترسكين ، الذين تربطهم خيوط مختلفة مع الدوائر الامبريالية واجبرتها الحيسية . لقد اهلوا قبل ذلك في اقتيال وقتل الثا من انصار الثورة بينهم العديد من القادة الثوريين والتضاميين البارزين . وكادوا ان يسيطروا على الشارع وان يزعموا لغة المواطنين بقدرة الثورة على حماية اموالهم ، وبخاصة في العاصمة ادس ابابا ، هذا الى جانب نسب الجور والمصالح وزرع الاثام ولطمها من اشكال التخريب والارهاب . وبمعنى آخر فقد كانت البلاد ، وبخاصة العاصمة ، تعيش حربا اهلية حقيقية . وهذا ما يجعل الاثيوبيين يشعرون طبعية الصراع الذي تخوضه لورتهم على الساحتين الداخلية والخارجية بأنه صراع طبقي في جوهره .

اما على الجبهة مع الصومال فقد انتقلت القوات الاثيوبية ، كما هو معلوم ، الى حالة الهجوم وراحت تدفع بالقوات الصومالية الى الوفاء وارتفعها على التقهر على الرغم من الدم المتعدد الاشكال الذي نتج عن خلاف الاثيوبي وديميات التفتة .

وفي الحقيقة فانه يقع في اساس هذه الانتصارات التي تحقت في ان واحد تقريبا ، على الجبهتين الداخلية والخارجية ، انتاجات ضخمة واساسية ، ليس في الميدان الاقتصادي - الاجتماعي فحسب ، وهي اجراءات تزييسع الاثري والتضاميات ، التي تعبر عن افاق الاجراءات في هذا المضمار ، ان لم تكن اعتدتها على الاطلاق في القارة الافريقية ، بل هناك الاجازات التي لا مثيل لها في تاريخ هذا البلد وريما في افريقيا كلها ، في ميدان التنمية والتنظيم - هذه العملية المتعددة الجوانب والتي يجسدها الشعار الواسع الانتشار في اثيوبيا اليوم : « التنظيم والتوعية السياسية والتسليح » ! فجميع القاديين على حدة السلاح جرى ونجري تعليمهم في اكثر من نصف مليون وحدة اطلق عليها وحدات الدفاع عن الثورة ستقسم قرابة ٦ ملايين مواطن ومواطنة - وفق تصريحات الرئيس مفاستو مريام في مؤتمره الصحفي يوم ١٧/١٢/١٩٧٨ ، والمراد هذه الوحدات بلاشعور المرء في احياء المدن وفي الريف والصناعات وفي كل مكان ، حيث يتولون السهر على سلامة المواطنين والممتلكات وراقية اي تعرضت لعداء للثورة ، وذلك وفق تقسيمات محددة في القديسة والريف . هذا الى جانب جيش « طيشيا الشعب » الذي جرى انشاءه واصبح بعد ٢٠٠ الف مقاتل ، يشارك بعضهم في معارك الجبهة ضد القوات الصومالية ، والبقية مهيأة للمشاركة بعد تدريبات اسبوعية قصيرة . ويتبرون في اثيوبيا لدى الجيش نواة جيش الثورة ، بدل الجيش القوي من النظام القديم ، على الرغم من انه اختل بشأن هذا الاخير عدد من الاجراءات الجريئة والهمة ، والتي ادت الى تغير واضح في بوجه القتالية .

لقد جرى ايجاد جميع قادته وقيادته ذوي الرتب العالية ، باقتضار قروا على الاخير للنظام القديم وشكلوا جزءا منه . ومن جانب آخر جرى ويجري تنظيم قطاعات هذا الجيش ، وبخاصة القاذبة في الجبهتين ، بالقووسين السياسيين الذين ينشرون الوعي السياسي بين الجنود . بعد ان كان في نشاط سياسي داخل الجيش تحمرا في النظام القديم . وفي مؤخرة الجبهة ، وعلى نطاق البلاد ، تولي لجان النساء وجمعياتهن عملية تحضير الامدادات الغذائية والتجهيزات المحلية اللازمة للجبهة . ان شعار : « كل شيء لجبهة القتالية » الذي يسم اثيوبيا كلها اليوم ، يلهم اكثر من هذه الاجازات .

وبعد ان اشكل من التنظيم للشؤون الدفاعية والصكرية ، تسو وتطور وتتوطد الاخرة فصائل الرجعية العربية حول « غرورة البحر الاحمر » . لمعال اليوسا يضر الان في عضوته ٣٥ الف عضو . ويشارة العمال في لجان فصل التزاحات في المؤسسات ، ويجري تعليمهم ساتين كل اسبوع للتوعية والتثاقف السياسي للعمال في اماكن عملهم ، اما في الريف فان اللاعنهم بعد تعرضهم من القناعات والتملك الارضي ، التي كان ٨٥٪ منهم محرومين منها حرمانا كاملا ، فاقام بشلون الان في ماولونيات بلغت حتى الان ٢٧ الف ناعونية تضم قرابة ٧ ملايين فلاح ، هم عليها جميع سكان الريف ، الا اخفا من زراعات الدولة التي يعمل فيها حوالي ١٠٠ الف عامل زراعي .

اما جانب التوعية فتقوم عليه مؤسسات هما : المكتب الوقت لشؤون التنظيم الجماهيري والمدرسة السياسية . ويشرف على هاتين المؤسساتين عناصر لورية بملؤها الضمام للثورة . لكن مهماتها هي سوسة على الاطلاق ، خاصة اذا اخذنا في الحسبان انها تعمل في مجتمع تركه الحكم السابق في جهالة شبه مطلقة . ذلك ان ٢٥٪ من مواطني اثيوبيا لدى وقوع التسورة كانوا اميين . ومن الامارات انفسه على مدى نطق هذا المجتمع ، حتى بمقاييس الدول المتقدمة ، ان نسبة سكان الريف فيه تبلغ ٨٨٤٢٪ ، مما يؤاثلون يعيشون حياة القرون الوسطى ولا يرتطم راسخ بخصخصة القرن العشرين (أ) . في حين ان سكان المدن لا يتجاوزون ١١٤٨٪ . وفي ظروف هذا التخلف من جانب ، وغلب حرب الطبقة العاملة من الجانب الاخر - فسان التثبيات القوضية قد اطلعت ، في السابق ، في تبيد اعداد لا يستهان بها من الشباب اصف الكفيل وطلبة المدارس ، هذا عن عناصر ممن سمون بخلقة الطبقة الحاكمة في المدن ، وبخاصة في العاصمة .

حقا ، ان الجماهير الواسعة في الريف والبلدية تتبنى اليوم شعارات الثورة ، وتردها بعزيمة وحماس . ولا يمكن اعتبار ذلك شعورا اجوف . ذلك انه سادت الى مكتب مائدة قناعات لهذه الجماهير الواسعة . لكن تبقى ، على الرغم من ذلك ، عملية تحويل هذا الحساس الثوري الصادق الى وعي ثوري ، وهذا هي المهمة التي تضطلع الي جهود حقيقية وإلى كواديرهم كاتية .

وبلغت الانباء ان عملية التوعية الجماهيرية تجري على اساس تربية الجماهير الاثيوبية على الروح الايجابية وصداقة الشعوب والتعجيل الواضح بين العدو والصديق . فالى جانب شعارات الشعوب لثور الرجعية العربية في التآمر ضد الثورة الاثيوبية ، يلاحظ المرء الشعارات التي تؤكد ان الشعوب

ومن جانب اخر فان السلاح والصناد الذين عرضتهما السلطات الاثيوبية على الصحفيين الاجانب ، وكلفت قد صغرته من القوات الصومالية المتفجرة ، له دلالة خاصة في هذا المضمار . تصادفه الاساسية هي حلف الاثيوبي والاتانة العربية الرجعية بما في ذلك كميات كبيرة من الذخيرة والقنابل اليدوية من صنع مصري . ويقت النظر . بوجه خاص ، بالإضافة الى تعدد مصادر هذا السلاح والعتاد ، وجود اسلحة امريكية جديدة مثل سيارات الجيب م - ١٤ و ١٦ الزودة بمدافع مورتر ، وديابات ولطمها من الاسلحة المقتدة المحصور نوزيها داخل قوات حلف الاثيوبي . بل ان هناك اسلحة مثل المدافع المضادة للدبابات جبار ١٠٦ م ، الامريكية الصنع ، تحمل تاريخ العام ١٩٧٧ ، مما يؤكد انها نقلت من الصانع مباشرة الى القوات الصومالية في الجبهة . ان كل ذلك يعري الرئيس الامريكي المصنوع حول الحياد في القزاع الصومالي - الاثيوبي ، ويقلل انجاز جلاء القوات الصومالية عن جميع الاراضي الاثيوبية ، هذا الجلاء الذي لم نشر له هذه الدول الامبريالية مجرد اشارة . ان الرئيس الامريكي كارتز ، الذي لزم الصمت التام عندما تولت القوات الصومالية الى مدى ٧٠٠ كيلومتر داخل الاراضي الاثيوبية (أ) ، خرج مؤخرا ليعن ان « السودان » على الصوال هو تهديد لامن الدولي . وذلك عندما بدأ الاثيوبيون بطرد هذه القوات الغازية . ويستذكر الاثيوبيون كيف ان الولايات المتحدة نفسها مع بقية الدول الامبريالية حيث قد تقام شرموزة الصومالي عندما صاحب اثيوبيا القديسة ، اثيوبيا هيلاسلاسي ، عام ١٩٦٤ .

ويؤكد المسؤولون الاثيوبيون ، بلمستمر ، انهم لا يسمرون اية نوابا عنونية ضد اي بلد ، بما في ذلك الصومال . لكنهم لا يسمرون مطلقا على قضية تحرير ارضهم .

ومن جانب اخر نتحدث مجلة نيوزويك الامريكية عن كونسورتيوم دولي لتوريد الاسلحة للصومال من مصادر امريكية والمالية غربية وإيطالية وغيرها ، يتمول من السعودية وامارات الخليج العربي .

ولاحظ الاثيوبيون ، بحق ، تدخل ساحات الصراع التي راحت تمتد الى الشرق الاوسط الى القرن الاثري ، ويؤكد ذلك اختلاف واتنظام مختلف فصائل الرجعية في هذه المنطقة الشاسعة ، من عربية واسرائيلية وايرانية والافريقية ، بعد ان سلف ما بينها من حواجز مضلعة ، بهدف التصدي المشترك للشعوب العربية وقوامها التقدمية ضد الثورة الاثيوبية الفتية . ان هذا الواقع ، الذي يتجلى بيزيد من القوة والوضوح كل يوم ، يستدعي بالضرورة رفع مستوى التعاون والتسيق وتوسيعها وتعميقها بين مختلف القوى العارمة للامبريالية والمدايرة للرجعية الفاسدة معها على امتداد هذه المنطقة .

ول اثار هذه الحركة الواحدة تحري حيلة الشعار الذي راحت ترهه في الاونة الاخيرة فصائل الرجعية العربية حول « غرورة البحر الاحمر » . فمن المعروف ان هذا الشعار لم يرفع طب احتلال اسرائيل لسيناء والقنايق المقة على البحر الاحمر ، وبمشارتها للتحلة فيه ، وبخاصة للاخسة الصكرية ، منذ حزيران ١٩٦٧ . كما لم يرفع مجرد التفكير برهله زمن حكم هيلاسلاسي المتفرق ، الذي كان يؤمن تسهيلات عسكرية خطيرة للامريكين والاسرائيليين ، بما في ذلك القواص ، في البر والبحر الاثيوبية في هذا البحر .

وفي الحقيقة ، فان هذا الشعار الذي يعلو وراءه الرقية في ظل اثيوبيا الثورة كاتية من « العالم الخارجي » من جهة ، وتعمل هذا البحر الاسرائيلي الى بحره لاساطيل حلف الاثيوبي ومنطقة نفوذ مطلقة للرجعية العربية ، اما يرتبط ارتباطا عضويا بالسياسي المحمودة للرجعية العربية والصومالية ، للمل اذربا فصلا كلالا من اثيوبيا الثورة .

ولكن طبعه البحر الاحمر ، كماء دولة مفتوحة للتحلة الحرة ، يسمه التاريخ القديم والحديث والقوانين والوائيق الدولية . بالإضافة الى ان اثيوبيا كانت على الدوام دولة رئيسية مقلية على البحر ، فان معاهدة القسطنطينية عام ١٨٨٨ ، التي نظم الامانة القوقية في قنصاة السويوس ، لعترف ضمنا بهذا الطابع الدولي لبحر الاحمر . وكيف تصور قناة السويوس مررا دوليا ، وهي احد مداخل هذا البحر ، دون ان تكون للبحر ذاته الصفة الدولية ؟

وفيما يتعلق بمكانة العربي فقد اصبحت مكتشوفة ومصرة فيه حقيقة المشاريع الشيوعية ، كشروع امن الخليج وآمن البحر الاحمر ، ومعروفة جيدا تلك القوى التي تملك خلفها والقوى الحقيقي الكامن وراءها . ولن يصدق الشعوب العربية الصلة الاسماء العربية طمحا .

وفي الحقيقة فان من يزور اثيوبيا اليوم يكتف من ان اثيوبيا الثورة تترك ونعي الطبيعة الخاصة لمكانتها مع الامبريالية العالمية والرجعيات في المنطقة . كما تدرك الامماد الدولية لهذه الحركة . فلما كانت بولاتو الشعب الفتاتاني ، تحت قيادته الثورية الواوية والدمع السخي من القنونة الاشتراكية ، قد جسدت روح معرنا وبرهنت فسل التدخل الامبريالي المباشر ، فان الثورة الاثيوبية تبدو مهيأة لمواجهة الامتحان اراء تكتيك الامبريالية الجديد ، الذي يقوم على تجنيد الرجعات المحلية المدججة بالسلاح الامبريالي ، هذا التكتيك الذي جرت تجربته في القليم شساليا الافريقي . ويجسد تصميم الشعب الاثيوبي وثوره على فوض هذه الحركة حتى النهاية الشعار الذي يسم اثيوبيا اليوم ، في القدينة والريف والجبهة على حد سواء : « اثيوبيا الثورة او الموت » !

وفي الحقيقة فقد حققت الثورة الاثيوبية ، في الشهرين الماضيين انتصارات هائلة على الجبهتين : الداخلية والخارجية ، معجزة بذلك ادق واخطر مراحلها ، او ما يمكن تسميته « بفتح الرجعية » . فلي الجبهة الداخلية امكن توجيه ضربة قاسمة لارهاب العموي الذي

براغ - قام الرفيق نعيم الاشهب ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الارمني بزيارة اثيوبيا ، في شهر شباط الماضي ، مع عشرات الصحفيين من مختلف انحاء العالم الذين دعتهم الحكومة الثورية الاثيوبية لرؤية الحقائق عن كتب ، هذه الحقائق التي حاولت وسائل الاعلام الامبريالية والرجعية ، عبثا ، اخفاءها او تشويهاها . وعلى اثر هذه الزيارة كتب الرفيق الاشهب المقال التالي عن انطباعاته .

تابع الاثيوبيون بنصب وبطقة التصعيد المهجي الدعاية والاشكال القنقل التي تقوم بها دوائر حلف الاثيوبي ، بزعامة الولايات المتحدة ، وديميات المنطقة من عربية وفيغ عربية ضد الثورة الاثيوبية الفتية .

ففي مجال الدعاية والتخريف وتضليل الرأي العام العالمي ، وفي معاملة لامين القنقل الادبي والسياسي للتأثير المتفوق ضد هذه القوة الشعبية الضعيفة ، فان اجهزة الاعلام الغربية واجهرة الرجعية العربية والايرانية ، منهكة اليوم في نسج الروايات والاشاعر حول تصادم الوجود السوفييتي والكوبي ، وطبيعة هذا الوجود وهيمنة على مخزوات اثيوبيا ، يبدأ ببس مع قرع طول النظر من جراء « افراق اثيوبيا بالسلاح الذي يتجاوز كثيرا حاجاتها الدفاعية » .

ويستذكر المرء ، في هذا الصدد ، كيف كانت اجهزة الدعاية مسددة « بنشر » ، في العام الماضي ، بقرب انهيار الثورة الاثيوبية مع سقوط كل مرفع اليوبي في اودادين ، عندما عمدت الصوماليون عدوانهم وزجوا بكامل قواهم واسلحتهم التنظيمية في الحركة . لكن هذه الاجهزة لا تجد اي حرج في تغيير موقفها بهذه السرعة وعلى زاوية ١٨٠ درجة .

ومن الملاحظ ان حكاه اسرائيل كل لهم ، بدورهم ، مكان مرسوم في هذه العملية ، كما يتضح من تصريحات دبان حول بيعس السلاح الاسرائيلي لاثيوبيا عقب الثورة ، هذه التصريحات التي وصفها ييسان لتحدث بلسان الخارجية الاثيوبية بأنها استغرافية وموقوفة ، وذلك مساهمة من حكاه اسرائيل في تأمين القنقل الادبي والسياسي لفصائل الرجعية العربية ، امام شعوبها ، في تبرير انقماسها النعل والمتخالف في العدوان على الثورة الاثيوبية . اما في الميدان العملي ، فالواقع كلها تشير الى ان دوائر حلف الاثيوبي بزعامة الولايات المتحدة عازمة على تدويل العدوان والتدخل ضد اثيوبيا الثورة .

فيالتخريف والدفع من دوائر حلف الاثيوبي ، تهرج الانظمة الرجعية من - من الباكستان حتى مصر - لانسجام ، كل ضمن امكانياته ومطافاته ، في المعركة ضد اثيوبيا الثورة . واذا بهد شاه ايران بالتدخل العسكري عفاة الصومال « ضد العدوان الاثيوبي » ، فان فصائل الرجعية العربية السعودية والامارات والكويت والاردن ومصر ، بالإضافة لحكام السودان الذين شاركوا بنشاط محموم ضد الثورة الاثيوبية ، مع القسمل قدر من المبرهيات بسبب ولصهم القفاص والحرج ، هسهذه الفصائل تتداعي « للجهاد » ضد اثيوبيا ، في وقت تعني فيه راسها بغشوخ والافال وتركع صائرة عند اقدام الاحتلال الاسرائيلي وامام ارادة الامبريالية الامريكية - السند الرئيسي لهذا الاحتلال . ويشابه السادات بأنه قدم السلاح وانسه سيواصل تقديمه لحكام الصومال ، وأنه عازم على ارسال قواته ضد اثيوبيا الثورة . وماذا له دلالتة ؟ في هذا الصدد ، ان يدلي السادات بهذه التصريحات العدوانية امام الكونغرس الامريكي . ويشع المسؤولون الاثيوبيون الى انه لا يمكن لديهم ان سلطات السادات قد قررت ارسال خمسة الاف جندي مصري حتى نهاية شباط الماضي للقتال ضد اثيوبيا الثورة . ويحق ، بعقل متحدث بلسان الخارجية الاثيوبية على هذا العدوان المصري السافر بقوله : « انه لكثير ان رئيس دولة تسمى منذ زمن طويل لتأمين الانسحاب غير المتشور للثوات الاسرائيلية المحتلة من السام من الارض المصرية » والذي راح مؤخرا يش دعاية صاخبة ، باعتباره رجلا نذر نفسه لحل ازمة الشرق الاوسط بالوسائل السلمية ، يكشف من حقيقة وتنشاقفه الخطر بشماركته في العدوان السافر الذي يبارسه حكاه الصومال ضد اثيوبيا ..



* رفع علم « البوليساريو » على المناطق المحررة

يوصل شعب الصحراء

الغربية بقيادة جبهة الوطنية

« بوليساريو » التماس المسلح

من أجل حقه في تقرير المصير

وبناء دولته الوطنية المستقلة.

ويرفض شعب الصحراء

تقسيم ترابه الوطني بين

الغرب وموريتانيا وتمزق

وحده ويقاء ثرواته الطبيعية

عرضة للتهب ومصدرا لشراء

الاحتكارات الفرنسية

والاسبانية والامريكية والمالية

الغربية التي تنهب ثروات

الصحراء الغربية . ويرفض

الصحراويون بكل اصرار وقوة

الحملة الرافعة التي يتعرضون

لها بدعم من القوات الفرنسية

والتي تستهدف تصفيتهم .

ويؤكدون ، بحق ، أنهم لن

يكونوا « الهندود الحمر »

لتبش بهم الرجعية المغربية

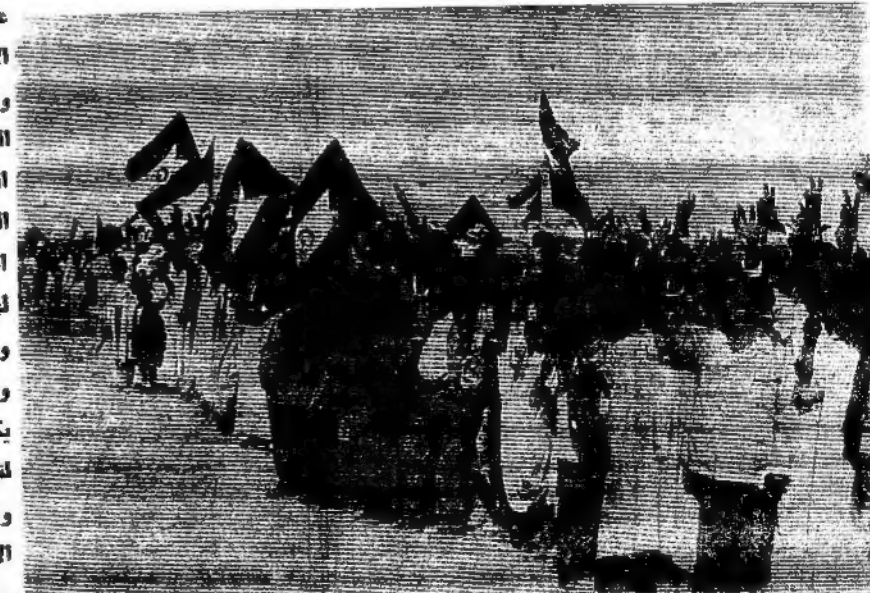
والموريتانية بدعم وتشجيع من

الامبرياليين - الامريكية

والفرنسية .



* فريق من شباط « البوليساريو » ..



* شعب الصحراء يعرب عن ميوله لجبهة التحرير الوطنية « بوليساريو » ولسواح بالعلماء - لثامه الوطنية ..

الرفيق اميل حبيبي يجتمع بالطرابلس

المغرب في مدينة وودج - ببولونيا

زيارة السادات لاسرائيل

تكشف حقيقة الرجعية

تدقيق السلام العادل والمثاب ورض

الانجرار وراء الدعوات الشيوعية

الى يحاول اصحابها زرع بسلور

اليفس في قلوب شعبنا من احتكاسة

لتخفيف انقسام العادل .

كما جرى القديس المضبوعة وراء

الاعتداء في تنقوسا على اجنماع

مجلس الضمان الاسيوي الاثري

الذي جاء بالحقيقة عوناً لمسادات

الذين جاء بالحقيقة عوناً لمسادات

الذين جاء بالحقيقة عوناً لمسادات

الذين جاء بالحقيقة عوناً لمسادات

الذين جاء بالحقيقة عوناً لمسادات

الذين جاء بالحقيقة عوناً لمسادات

الذين جاء بالحقيقة عوناً لمسادات

الذين جاء بالحقيقة عوناً لمسادات

الذين جاء بالحقيقة عوناً لمسادات

الذين جاء بالحقيقة عوناً لمسادات

الذين جاء بالحقيقة عوناً لمسادات

الذين جاء بالحقيقة عوناً لمسادات

الذين جاء بالحقيقة عوناً لمسادات

الذين جاء بالحقيقة عوناً لمسادات

الذين جاء بالحقيقة عوناً لمسادات

اثيوبيا تحذر من التآمر على جيبوتى

هذه المؤامرة الجديدة بولومها ان اتصار

اثيوبيا وتحريرها اراضيها الضمسل

مؤامرة الاستعمار لامانقنوه وسيفرته

الى حدة التفتة . ولذا يستل

اجبوتى التام او الجزئي الى الصومال .

واشار الى ان هذه المؤامرة قد تسم

في اثناء الباحات التي اجراها

في الاسيوع الماضي في مقديشو مساعد

وزير الخارجية الامريكية للشؤون

الافريقية مع قادة الصومال .

والصاف ان اعداء الشعب الجيبوتي

يتوون القصاص على الحياد الاجابي

لقوى البلاد الوطنية . ولانه من التوقع

ان يعمل هؤلاء اعداء التزامعات

الطائفية في جيبوتي لتتمكن القوات

الصومالية من تنفيذ نكلها السافر

بهدا تنفيذ هداه .

هذا واعان التلق ان اثيوبيا

تري في وجود جيبوتي المستقل شرطا

اساسيا للحفاظ على السلاوا استقرار

في القرن الافريقي .

ويعلق المراقبون السياسيون على

هذه المؤامرة الجديدة بولومها ان اتصار

اثيوبيا وتحريرها اراضيها الضمسل

مؤامرة الاستعمار لامانقنوه وسيفرته

الى حدة التفتة . ولذا يستل

اجبوتى التام او الجزئي الى الصومال .

واشار الى ان هذه المؤامرة قد تسم

في اثناء الباحات التي اجراها

في الاسيوع الماضي في مقديشو مساعد

وزير الخارجية الامريكية للشؤون

الافريقية مع قادة الصومال .

والصاف ان اعداء الشعب الجيبوتي

يتوون القصاص على الحياد الاجابي

لقوى البلاد الوطنية . ولانه من التوقع

ان يعمل هؤلاء اعداء التزامعات

الطائفية في جيبوتي لتتمكن القوات

الصومالية من تنفيذ نكلها السافر

بهدا تنفيذ هداه .

هذا واعان التلق ان اثيوبيا

تري في وجود جيبوتي المستقل شرطا

اساسيا للحفاظ على السلاوا استقرار

في القرن الافريقي .

ويعلق المراقبون السياسيون على

هذه المؤامرة الجديدة بولومها ان اتصار

اثيوبيا وتحريرها اراضيها الضمسل

مؤامرة الاستعمار لامانقنوه وسيفرته

الى حدة التفتة . ولذا يستل

اجبوتى التام او الجزئي الى الصومال .

واشار الى ان هذه المؤامرة قد تسم

في اثناء الباحات التي اجراها

في الاسيوع الماضي في مقديشو مساعد

وزير الخارجية الامريكية للشؤون

الافريقية مع قادة الصومال .

والصاف ان اعداء الشعب الجيبوتي

يتوون القصاص على الحياد الاجابي

لقوى البلاد الوطنية . ولانه من التوقع

ان يعمل هؤلاء اعداء التزامعات

الطائفية في جيبوتي لتتمكن القوات

الصومالية من تنفيذ نكلها السافر

بهدا تنفيذ هداه .

هذا واعان التلق ان اثيوبيا

تري في وجود جيبوتي المستقل شرطا

اساسيا للحفاظ على السلاوا استقرار

في القرن الافريقي .

ويعلق المراقبون السياسيون على

هذه المؤامرة الجديدة بولومها ان اتصار

اثيوبيا وتحريرها اراضيها الضمسل

مؤامرة الاستعمار لامانقنوه وسيفرته

الى حدة التفتة . ولذا يستل

اجبوتى التام او الجزئي الى الصومال .

واشار الى ان هذه المؤامرة قد تسم

في اثناء الباحات التي اجراها

في الاسيوع الماضي في مقديشو مساعد

وزير الخارجية الامريكية للشؤون

الافريقية مع قادة الصومال .

والصاف ان اعداء الشعب الجيبوتي

يتوون القصاص على الحياد الاجابي

لقوى البلاد الوطنية . ولانه من التوقع

ان يعمل هؤلاء اعداء التزامعات

الطائفية في جيبوتي لتتمكن القوات

الصومالية من تنفيذ نكلها السافر

بهدا تنفيذ هداه .

هذا واعان التلق ان اثيوبيا

تري في وجود جيبوتي المستقل شرطا

اساسيا للحفاظ على السلاوا استقرار

في القرن الافريقي .

ويعلق المراقبون السياسيون على

هذه المؤامرة الجديدة بولومها ان اتصار

اثيوبيا وتحريرها اراضيها الضمسل

مؤامرة الاستعمار لامانقنوه وسيفرته

الى حدة التفتة . ولذا يستل

اجبوتى التام او الجزئي الى الصومال .

واشار الى ان هذه المؤامرة قد تسم

في اثناء الباحات التي اجراها

في الاسيوع الماضي في مقديشو مساعد

وزير الخارجية الامريكية للشؤون

الافريقية مع قادة الصومال .

والصاف ان اعداء الشعب الجيبوتي

يتوون القصاص على الحياد الاجابي

لقوى البلاد الوطنية . ولانه من التوقع

ان يعمل هؤلاء اعداء التزامعات

الطائفية في جيبوتي لتتمكن القوات

الصومالية من تنفيذ نكلها السافر

بهدا تنفيذ هداه .

هذا واعان التلق ان اثيوبيا

تري في وجود جيبوتي المستقل شرطا

اساسيا للحفاظ على السلاوا استقرار

في القرن الافريقي .

ويعلق المراقبون السياسيون على

هذه المؤامرة الجديدة بولومها ان اتصار

"بنادق السيدة كرا" في حيفا

بقلم : سهام داوود



خوزيه (محمد مودة الله) والعمال (نظير مجلي) والسيدة بيرس (كفاف أبو حيشة) و « السيدة كرا » (بشري قرمان)

* عيد المسرح العمالي في شونندورف *

■ تم في مدينة شونندورف في ألمانيا الاتحادية تنظيم « اسبوع المسرح » للمرة الثالثة على التوالي . وقد شارك في عروض هذا الاسبوع أكثر من عشرين فرقة مسرحية عالمية اقيمتها شمسكت في المصانع ونشر وضع العمال وتنظيمهم السياسي والثقافي والاجتماعي . وفيه لاقى هذا الاسبوع نجاحا هائلا في اوساط الجماعات الواسعة إذ تمكن من تحقيق الهدف الاساسي منه وهو تنشيط التماسك بين العمال

* محمد حمام يقضي لمر العمال والفلاحين *

■ في اواسط الستينات كان محمد حمام يقضي في سجون « الواحات الطارئة » يصبر مع الشيوعيين واليساريين عن مصر العمال والفلاحين ومن « ياسين وبهية » . وبعد إطلاق سراحه وأصل الفناء للاثني عشر التي انتهى اليها . ومن اغانيه الجديدة الغنية تقول :

الليل صديق يا ناس
ويشا الغريب عن بلده
واللي بعيد عن بلده
واللي يمشي أرضه

أخبارنا في الشوارع

وحيث عكفت على التليف الحان « أكتوبر » سعت إلى تصوير كل نوع الاغانى الموسيقية لذلك الوقت وأنا على يقين بأنه ليس لزاما بقا عند البحث عن الشان لعزيمة جديدة الفرج على التراث الكلاسيكي . أنا وأخي . وأنا أسمى إلى الصبر في الموسيقى من محبي الناس و « أيا أكانت بالغة الفن لذلك كانت في ثقافة الاوبرا الروسية في الموسيقى الشعبية التي لا أمل سماعها .

ومن سؤال : ما هو الشيء الرئيسي الذي نلوحه عند تصوير شخصية لينين قال :

■ لن الاوبرا شروفا كثيرة . والاوبرا في الوقت نفسه تتطلب الحظوظ السرحية ولهذا فان رسمهم شخصية لينين كانت لدى أكثر الجهات مسؤولية .

■ المصنوعون على الآن يستخدمون لاداء دور لينين خطابهم على الان اللقاء الفاتلي . وأما أنا ففيلس التي لابد للفنان من تناولها بحرس خاص بل عيسى العيسى أنها تكشف لنا في لينين عن جاذبيته الإنسانية الفاتحة .

■ معروف أن لينين نفسه كان يحب الموسيقى وبهيمها وبعد الفناء الجماعي وكان يؤدي بنفسه دور القائد حين كان الرفاق يشدون في الفن الاتاني الثورية وكان لا يكل من السماع لفرقته بفرقة بفرقة ساعدت فديته . وادرجت في الاوبرا مشهدا في ريزليف حيث تعيط بلينين طيبة سارة الجبال . ويستمتع لينين في الهود المشرقي الصباح الى اغنية السباحين و اغنية « الكاشوكا » المعروفة لديه والتي يعبر فيها نواخذة الفولغا عن شغفهم بالبحرية المتشوقة . فترسلهم لينين مردودا :

■ هيا يا نسيم ، هيا افوق فافوق واعظنا ولو سوية نلخي .

■ « كاشوكا » الغنية النواخذة الاصيلية . وفقد سمعت لحنها من زوجتي التي كانت بدورها تسعد سمعتها في طوفاتها على سفاف الفولغا من ابنسها فديتها سراتوف .

■ لم احاول التصرف بأسلوبها . فقد اردت ان تظل روح الشعب تعيش فيها . ■

* لن تحطموا أرضية بيتي *

لحقا لا يعني عدم القتال ، انما يعني القتال من أجل الفلاحات ! لن يستطيعوا قتل كل من يلبس قمعة بالية ! ويدخل ميدان المسك حاليين جنة « خوان الميت » مطمئن انه المقتت عليه القار وهو يصطاد السمك في حين نملن اللم حائلة قيمة ابنه « خوان » بسلسلة : « ان هذه القمعة هي الخفية لانها قيمة بالية . تيمة كذبة لا يقبها السيد » . ويجيبها أحد الصيادين : « ولقمتها لا يستطيعون قتل كل من يلبس قمعة بالية » . فتقول الأم لصغار : « أجل انهم ليسوا من البشر . انهم كدري الطاعون ، يجيب حرقه » .

■ ويعلن العمال ، عندما يقترب صوت الدافع ، عن ابتداء الحرب . ثم يخرجون البنادق ويضربون لهم الأم الحزن وتضرب بالبنادق معلقة بالهنا تريد مراتهم الى الجبهة « من أجل خوان » !

* الاخراج والتمثيل *

■ بشري قرمان (السيدة كرا) : وصلت الفلوة في شهيون - عندما زوقت العلم الاحمر ثم استمرت وخيانه في جيبها . وفي المرة الثانية عندما اتوها بابنها ميتا . كانت راتمة متدما أصمكت بيد ابنتها « خوزيه » والقرينا من الابن الميت لتنتز اليه بنقراوات ملهها الصب والتعدي والاصرار الرابع .

* اثنين ضرب اثنين يساوي خمسة ! *

■ وندخل جازهم السيدة بيرس التي نفتت ابنتها (المعلمة الغراء) في الجبهة ومن ناحية أخرى فان ابنتها « فرناندو » عاربت الى جانب فرانكو . وعندما سالت الأم السيدة بيرس هل كان على ابنتها المعلمة ان تصاربت الجنرالات اهلها السيدة بيرس : « لقد قالت انها لا تستطيع ان تعلم (اثنين ضرب اثنين يساوي خمسة) وان (الجنرال فرانكو) يموت من عند الله » . ولكن عندما انصرفت السيدة بيرس قالت الأم انها ليست غدا « ابني » المعلمة « ابنة السيدة بيرس » .

■ يجيبها المعلم بصيغة : « بلي » انك قد « ابني » لانك لم تساعدي . انت تقولين بانك لست مع الجنرالات . ولكن هذا ليس صحيحا . ان عدم مساعدتك لنا يعني انك معهم . لم تقفوا بجانب محبة يا « السيدة كرا » . فيعلم الصبي عن اصراره على الانضمام الى خاله المعلم متحذرا انه اغراه بكل السبل . ويصل بهما الحديث الى ان يتصارعا فحاول امه بضمه بالقوة من اخذ البندقية والذهب . وتظاهر بأنها أصيبت نتيجة لذلك في تمهيدا لتكتشف مدى عاطفة ابنتها نحوها . ثم تذكرت انها ابنة الكبر نطق في الشباك بلطفه .

■ المعلم : « لا تعطيني بانك شبيبة اليه عندما تمنينه عن القتال ؟ » . الأم : « وكلها ليست موجودة » لم اتمه من القتال لاجلي .

■ المعلم : « عدم القتال من جيبها العمل بصيغة : « بلي » انك قد « ابني » لانك لم تساعدي . انت تقولين بانك لست مع الجنرالات . ولكن هذا ليس صحيحا . ان عدم مساعدتك لنا يعني انك معهم . لم تقفوا بجانب محبة يا « السيدة كرا » . فيعلم الصبي عن اصراره على الانضمام الى خاله المعلم متحذرا انه اغراه بكل السبل . ويصل بهما الحديث الى ان يتصارعا فحاول امه بضمه بالقوة من اخذ البندقية والذهب . وتظاهر بأنها أصيبت نتيجة لذلك في تمهيدا لتكتشف مدى عاطفة ابنتها نحوها . ثم تذكرت انها ابنة الكبر نطق في الشباك بلطفه .

« السيدة كرا » « فلتني فلنينا « خوان » بنصها لكي يقول رايه اما خوانا على ابنتها وشقيقتها واما فصولا عن موقف ابنتها من الفلاح الى الجبهة .

■ ونخرج حيث يسأل المعلم الصبي عن بندقية ابيه الخفية في بينهم فجعله الصبي على مكتبها فخرسا اياه ان ولفته نلتع في افهام . ثم تعود الأم برفقة شبيبة القربة (طارق تيطي) حيث يسأل « السيدة كرا » اذا كان باستطاعتها رعيبة اولاد عائلة ذهبت اياهم فزوية زوجها في الجبهة فوافق « السيدة كرا » بحملى .

■ تسع صوت راديو يمتد من البيت المجاور . بيت عائلة بيرس . فتعلم الأم بإطلاق الشباك فيوتها القسيس قائلا :

■ « انك انك الشباك مفتوحا يا « السيدة كرا » . قد راديو متدما نخت . انهم يعارضون لعدم ذهب الى الجبهة ، فلك يديرون الراديو » . وينتص صوت الجنرال من الراديو في البيت المجاور :

■ ولكننا نعرف هذه الاكاذيب التي بواسطتها يزيه هؤلاء الاسياد القسيسة . لكننا لا نضع جيدا لانفسنا كثروروي مثل الحمر . ولكن مقلد ذلك نستطيع ان نعد له اساءة التي الكفة الذين تظمت حلوهم على ايدي اصحابه المجرمين . وتسليح هذا السيد ان الجبتي الوطني خلال انتصاره الساحق وجد اكثر ممن

■ ونخرج جازهم السيدة بيرس التي نفتت ابنتها (المعلمة الغراء) في الجبهة ومن ناحية أخرى فان ابنتها « فرناندو » عاربت الى جانب فرانكو . وعندما سالت الأم السيدة بيرس هل كان على ابنتها المعلمة ان تصاربت الجنرالات اهلها السيدة بيرس : « لقد قالت انها لا تستطيع ان تعلم (اثنين ضرب اثنين يساوي خمسة) وان (الجنرال فرانكو) يموت من عند الله » . ولكن عندما انصرفت السيدة بيرس قالت الأم انها ليست غدا « ابني » المعلمة « ابنة السيدة بيرس » .

* اثنين ضرب اثنين يساوي خمسة ! *

■ وندخل جازهم السيدة بيرس التي نفتت ابنتها (المعلمة الغراء) في الجبهة ومن ناحية أخرى فان ابنتها « فرناندو » عاربت الى جانب فرانكو . وعندما سالت الأم السيدة بيرس هل كان على ابنتها المعلمة ان تصاربت الجنرالات اهلها السيدة بيرس : « لقد قالت انها لا تستطيع ان تعلم (اثنين ضرب اثنين يساوي خمسة) وان (الجنرال فرانكو) يموت من عند الله » . ولكن عندما انصرفت السيدة بيرس قالت الأم انها ليست غدا « ابني » المعلمة « ابنة السيدة بيرس » .

■ يجيبها المعلم بصيغة : « بلي » انك قد « ابني » لانك لم تساعدي . انت تقولين بانك لست مع الجنرالات . ولكن هذا ليس صحيحا . ان عدم مساعدتك لنا يعني انك معهم . لم تقفوا بجانب محبة يا « السيدة كرا » . فيعلم الصبي عن اصراره على الانضمام الى خاله المعلم متحذرا انه اغراه بكل السبل . ويصل بهما الحديث الى ان يتصارعا فحاول امه بضمه بالقوة من اخذ البندقية والذهب . وتظاهر بأنها أصيبت نتيجة لذلك في تمهيدا لتكتشف مدى عاطفة ابنتها نحوها . ثم تذكرت انها ابنة الكبر نطق في الشباك بلطفه .

■ المعلم : « لا تعطيني بانك شبيبة اليه عندما تمنينه عن القتال ؟ » . الأم : « وكلها ليست موجودة » لم اتمه من القتال لاجلي .

■ المعلم : « عدم القتال من جيبها العمل بصيغة : « بلي » انك قد « ابني » لانك لم تساعدي . انت تقولين بانك لست مع الجنرالات . ولكن هذا ليس صحيحا . ان عدم مساعدتك لنا يعني انك معهم . لم تقفوا بجانب محبة يا « السيدة كرا » . فيعلم الصبي عن اصراره على الانضمام الى خاله المعلم متحذرا انه اغراه بكل السبل . ويصل بهما الحديث الى ان يتصارعا فحاول امه بضمه بالقوة من اخذ البندقية والذهب . وتظاهر بأنها أصيبت نتيجة لذلك في تمهيدا لتكتشف مدى عاطفة ابنتها نحوها . ثم تذكرت انها ابنة الكبر نطق في الشباك بلطفه .

لا شيء مشترك بيننا وبين عسكوي الطبي والكلمة المشتركة بيننا سوف لا تخفي المطر يسقط من فوق الى اسفل وانت عسكوي الطبي !

■ وابتدأت « امسية بروخت » في قاعة نادي « الاخوة » الصغيرة بحيفا والتي استقبلت بقرارات من اشعار المسرحي والشاعر الالاني الكبير برنولد بريخت قدمها الممثلان طارق قبلي و اميل دوك باداء رائع . اما القسم الثاني من الامسية فكان مسرحية « بنادق السيدة كرا » التي اخرجها المخرج رفاقي مصاروة (وكان ترجمها بنفسه عن الالمانية) وقدمتها فرقة « بيت الصداقة » المسرحية الناصرية .

* مسرحية «بنادق السيدة كرا» *

■ احدى احدى شهر نيسان من عام ١٩٣٧ . والاحداث تدور في احد بيوت الصيادين الاندلسية . في صدر الفرقة البيضاء العارية الفترة علق صليب اسود كبير . « السيدة كرا » (بشري قرمان) تجلس في وسط الفرقة تحضر المعين والي جانب شبال الفرقة الخنوخ يجلس ابنتها الاسر (خوزيه) ابن ال ١٥ عاما (محمد مودة الله) وهو ينحت قطعة خشبية . ويسمع صوت مدافع .

■ « السيدة كرا » ادرسة شبيد أصبحت تمشك بلقوة بما يتبني ، هادة ، لكل ابرة فتيرة عندما تفقد زوجها ، وهم اولادها : « خوان »

* اثنين ضرب اثنين يساوي خمسة ! *

■ وندخل جازهم السيدة بيرس التي نفتت ابنتها (المعلمة الغراء) في الجبهة ومن ناحية أخرى فان ابنتها « فرناندو » عاربت الى جانب فرانكو . وعندما سالت الأم السيدة بيرس هل كان على ابنتها المعلمة ان تصاربت الجنرالات اهلها السيدة بيرس : « لقد قالت انها لا تستطيع ان تعلم (اثنين ضرب اثنين يساوي خمسة) وان (الجنرال فرانكو) يموت من عند الله » . ولكن عندما انصرفت السيدة بيرس قالت الأم انها ليست غدا « ابني » المعلمة « ابنة السيدة بيرس » .

■ يجيبها المعلم بصيغة : « بلي » انك قد « ابني » لانك لم تساعدي . انت تقولين بانك لست مع الجنرالات . ولكن هذا ليس صحيحا . ان عدم مساعدتك لنا يعني انك معهم . لم تقفوا بجانب محبة يا « السيدة كرا » . فيعلم الصبي عن اصراره على الانضمام الى خاله المعلم متحذرا انه اغراه بكل السبل . ويصل بهما الحديث الى ان يتصارعا فحاول امه بضمه بالقوة من اخذ البندقية والذهب . وتظاهر بأنها أصيبت نتيجة لذلك في تمهيدا لتكتشف مدى عاطفة ابنتها نحوها . ثم تذكرت انها ابنة الكبر نطق في الشباك بلطفه .

■ المعلم : « لا تعطيني بانك شبيبة اليه عندما تمنينه عن القتال ؟ » . الأم : « وكلها ليست موجودة » لم اتمه من القتال لاجلي .

■ المعلم : « عدم القتال من جيبها العمل بصيغة : « بلي » انك قد « ابني » لانك لم تساعدي . انت تقولين بانك لست مع الجنرالات . ولكن هذا ليس صحيحا . ان عدم مساعدتك لنا يعني انك معهم . لم تقفوا بجانب محبة يا « السيدة كرا » . فيعلم الصبي عن اصراره على الانضمام الى خاله المعلم متحذرا انه اغراه بكل السبل . ويصل بهما الحديث الى ان يتصارعا فحاول امه بضمه بالقوة من اخذ البندقية والذهب . وتظاهر بأنها أصيبت نتيجة لذلك في تمهيدا لتكتشف مدى عاطفة ابنتها نحوها . ثم تذكرت انها ابنة الكبر نطق في الشباك بلطفه .

■ « كاشوكا » الغنية النواخذة الاصيلية . وفقد سمعت لحنها من زوجتي التي كانت بدورها تسعد سمعتها في طوفاتها على سفاف الفولغا من ابنسها فديتها سراتوف .

■ لم احاول التصرف بأسلوبها . فقد اردت ان تظل روح الشعب تعيش فيها . ■

■ « كاشوكا » الغنية النواخذة الاصيلية . وفقد سمعت لحنها من زوجتي التي كانت بدورها تسعد سمعتها في طوفاتها على سفاف الفولغا من ابنسها فديتها سراتوف .

■ لم احاول التصرف بأسلوبها . فقد اردت ان تظل روح الشعب تعيش فيها . ■

■ « كاشوكا » الغنية النواخذة الاصيلية . وفقد سمعت لحنها من زوجتي التي كانت بدورها تسعد سمعتها في طوفاتها على سفاف الفولغا من ابنسها فديتها سراتوف .

■ لم احاول التصرف بأسلوبها . فقد اردت ان تظل روح الشعب تعيش فيها . ■

■ « كاشوكا » الغنية النواخذة الاصيلية . وفقد سمعت لحنها من زوجتي التي كانت بدورها تسعد سمعتها في طوفاتها على سفاف الفولغا من ابنسها فديتها سراتوف .

■ لم احاول التصرف بأسلوبها . فقد اردت ان تظل روح الشعب تعيش فيها . ■

■ « كاشوكا » الغنية النواخذة الاصيلية . وفقد سمعت لحنها من زوجتي التي كانت بدورها تسعد سمعتها في طوفاتها على سفاف الفولغا من ابنسها فديتها سراتوف .

■ لم احاول التصرف بأسلوبها . فقد اردت ان تظل روح الشعب تعيش فيها . ■

■ « كاشوكا » الغنية النواخذة الاصيلية . وفقد سمعت لحنها من زوجتي التي كانت بدورها تسعد سمعتها في طوفاتها على سفاف الفولغا من ابنسها فديتها سراتوف .

■ لم احاول التصرف بأسلوبها . فقد اردت ان تظل روح الشعب تعيش فيها . ■

■ « كاشوكا » الغنية النواخذة الاصيلية . وفقد سمعت لحنها من زوجتي التي كانت بدورها تسعد سمعتها في طوفاتها على سفاف الفولغا من ابنسها فديتها سراتوف .

■ لم احاول التصرف بأسلوبها . فقد اردت ان تظل روح الشعب تعيش فيها . ■

■ « كاشوكا » الغنية النواخذة الاصيلية . وفقد سمعت لحنها من زوجتي التي كانت بدورها تسعد سمعتها في طوفاتها على سفاف الفولغا من ابنسها فديتها سراتوف .

■ لم احاول التصرف بأسلوبها . فقد اردت ان تظل روح الشعب تعيش فيها . ■

■ « كاشوكا » الغنية النواخذة الاصيلية . وفقد سمعت لحنها من زوجتي التي كانت بدورها تسعد سمعتها في طوفاتها على سفاف الفولغا من ابنسها فديتها سراتوف .

■ لم احاول التصرف بأسلوبها . فقد اردت ان تظل روح الشعب تعيش فيها . ■

■ « كاشوكا » الغنية النواخذة الاصيلية . وفقد سمعت لحنها من زوجتي التي كانت بدورها تسعد سمعتها في طوفاتها على سفاف الفولغا من ابنسها فديتها سراتوف .

■ لم احاول التصرف بأسلوبها . فقد اردت ان تظل روح الشعب تعيش فيها . ■

■ « كاشوكا » الغنية النواخذة الاصيلية . وفقد سمعت لحنها من زوجتي التي كانت بدورها تسعد سمعتها في طوفاتها على سفاف الفولغا من ابنسها فديتها سراتوف .

■ لم احاول التصرف بأسلوبها . فقد اردت ان تظل روح الشعب تعيش فيها . ■

■ « كاشوكا » الغنية النواخذة الاصيلية . وفقد سمعت لحنها من زوجتي التي كانت بدورها تسعد سمعتها في طوفاتها على سفاف الفولغا من ابنسها فديتها سراتوف .

■ لم احاول التصرف بأسلوبها . فقد اردت ان تظل روح الشعب تعيش فيها . ■

■ « كاشوكا » الغنية النواخذة الاصيلية . وفقد سمعت لحنها من زوجتي التي كانت بدورها تسعد سمعتها في طوفاتها على سفاف الفولغا من ابنسها فديتها سراتوف .

■ لم احاول التصرف بأسلوبها . فقد اردت ان تظل روح الشعب تعيش فيها . ■

■ « كاشوكا » الغنية النواخذة الاصيلية . وفقد سمعت لحنها من زوجتي التي كانت بدورها تسعد سمعتها في طوفاتها على سفاف الفولغا من ابنسها فديتها سراتوف .

■ لم احاول التصرف بأسلوبها . فقد اردت ان تظل روح الشعب تعيش فيها . ■

■ « كاشوكا » الغنية النواخذة الاصيلية . وفقد سمعت لحنها من زوجتي التي كانت بدورها تسعد سمعتها في طوفاتها على سفاف الفولغا من ابنسها فديتها سراتوف .

■ لم احاول التصرف بأسلوبها . فقد اردت ان تظل روح الشعب تعيش فيها . ■

■ « كاشوكا » الغنية النواخذة الاصيلية . وفقد سمعت لحنها من زوجتي التي كانت بدورها تسعد سمعتها في طوفاتها على سفاف الفولغا من ابنسها فديتها سراتوف .

■ لم احاول التصرف بأسلوبها . فقد اردت ان تظل روح الشعب تعيش فيها . ■

■ « كاشوكا » الغنية النواخذة الاصيلية . وفقد سمعت لحنها من زوجتي التي كانت بدورها تسعد سمعتها في طوفاتها على سفاف الفولغا من ابنسها فديتها سراتوف .

■ لم احاول التصرف بأسلوبها . فقد اردت ان تظل روح الشعب تعيش فيها . ■

■ « كاشوكا » الغنية النواخذة الاصيلية . وفقد سمعت لحنها من زوجتي التي كانت بدورها تسعد سمعتها في طوفاتها على سفاف الفولغا من ابنسها فديتها سراتوف .

■ « كاشوكا » الغنية النواخذة الاصيلية . وفقد سمعت لحنها من زوجتي التي كانت بدورها تسعد سمعتها في طوفاتها على سفاف الفولغا من ابنسها فديتها سراتوف .

■ لم احاول التصرف بأسلوبها . فقد اردت ان تظل روح الشعب تعيش فيها . ■

■ « كاشوكا » الغنية النواخذة الاصيلية . وفقد سمعت لحنها من زوجتي التي كانت بدورها تسعد سمعتها في طوفاتها على سفاف الفولغا من ابنسها فديتها سراتوف .

■ لم احاول التصرف بأسلوبها . فقد اردت ان تظل روح الشعب تعيش فيها . ■

■ « كاشوكا » الغنية النواخذة الاصيلية . وفقد سمعت لحنها من زوجتي التي كانت بدورها تسعد سمعتها في طوفاتها على سفاف الفولغا من ابنسها فديتها سراتوف .

■ لم احاول التصرف بأسلوبها . فقد اردت ان تظل روح الشعب تعيش فيها . ■

■ « كاشوكا » الغنية النواخذة الاصيلية . وفقد سمعت لحنها من زوجتي التي كانت بدورها تسعد سمعتها في طوفاتها على سفاف الفولغا من ابنسها فديتها سراتوف .

■ لم احاول التصرف بأسلوبها . فقد اردت ان تظل روح الشعب تعيش فيها . ■

■ « كاشوكا » الغنية النواخذة الاصيلية . وفقد سمعت لحنها من زوجتي التي كانت بدورها تسعد سمعتها في طوفاتها على سفاف الفولغا من ابنسها فديتها سراتوف .

■ لم احاول التصرف بأسلوبها . فقد اردت ان تظل روح الشعب تعيش فيها . ■

■ « كاشوكا » الغنية النواخذة الاصيلية . وفقد سمعت لحنها من زوجتي التي كانت بدورها تسعد سمعتها في طوفاتها على سفاف الفولغا من ابنسها فديتها سراتوف .

■ لم احاول التصرف بأسلوبها . فقد اردت ان تظل روح الشعب تعيش فيها . ■

■ « كاشوكا » الغنية النواخذة الاصيلية . وفقد سمعت لحنها من زوجتي التي كانت بدورها تسعد سمعتها في طوفاتها على سفاف الفولغا من ابنسها فديتها سراتوف .

■ لم احاول التصرف بأسلوبها . فقد اردت ان تظل روح الشعب تعيش فيها . ■

■ « كاشوكا » الغنية النواخذة الاصيلية . وفقد سمعت لحنها من زوجتي التي كانت بدورها تسعد سمعتها في طوفاتها على سفاف الفولغا من ابنسها فديتها سراتوف .

■ لم احاول التصرف بأسلوبها . فقد اردت ان تظل روح الشعب تعيش فيها . ■

■ « كاشوكا » الغنية النواخذة الاصيلية . وفقد سمعت لحنها من زوجتي التي كانت بدورها تسعد سمعتها في طوفاتها على سفاف الفولغا من ابنسها فديتها سراتوف .

■ « كاشوكا » الغنية النواخذة الاصيلية . وفقد سمعت لحنها من زوجتي التي كانت بدورها تسعد سمعتها في طوفاتها على سفاف الفولغا من ابنسها فديتها سراتوف .

■ لم احاول التصرف بأسلوبها . فقد اردت ان تظل روح الشعب تعيش فيها . ■

■ « كاشوكا » الغنية النواخذة الاصيلية . وفقد سمعت لحنها من زوجتي التي كانت بدورها تسعد سمعتها في طوفاتها على سفاف الفولغا من ابنسها فديتها سراتوف .

■ لم احاول التصرف بأسلوبها . فقد اردت ان تظل روح الشعب تعيش فيها . ■

■ « كاشوكا » الغنية النواخذة الاصيلية . وفقد سمعت لحنها من زوجتي التي كانت بدورها تسعد سمعتها في طوفاتها على سفاف الفولغا من ابنسها فديتها سراتوف .

■ لم احاول التصرف بأسلوبها . فقد اردت ان تظل روح الشعب تعيش فيها . ■

■ « كاشوكا » الغنية النواخذة الاصيلية . وفقد سمعت لحنها من زوجتي التي كانت بدورها تسعد سمعتها في طوفاتها على سفاف الفولغا من ابنسها فديتها سراتوف .

■ لم احاول التصرف بأسلوبها . فقد اردت ان تظل روح الشعب تعيش فيها . ■

■ « كاشوكا » الغنية النواخذة الاصيلية . وفقد سمعت لحنها من زوجتي التي كانت بدورها تسعد سمعتها في طوفاتها على سفاف الفولغا من ابنسها فديتها سراتوف .

■ لم احاول التصرف بأسلوبها . فقد اردت ان تظل روح الشعب تعيش فيها . ■

■ « كاشوكا » الغنية النواخذة الاصيلية . وفقد سمعت لحنها من زوجتي التي كانت بدورها تسعد سمعتها في طوفاتها على سفاف الفولغا من ابنسها فديتها سراتوف .

■ لم احاول التصرف بأسلوبها . فقد اردت ان تظل روح الشعب تعيش فيها . ■

■ « كاشوكا » الغنية النواخذة الاصيلية . وفقد سمعت لحنها من زوجتي التي كانت بدورها تسعد سمعتها في طوفاتها على سفاف الفولغا من ابنسها فديتها سراتوف .

■ لم احاول التصرف بأسلوبها . فقد اردت ان تظل روح الشعب تعيش فيها . ■

■ « كاشوكا » الغنية النواخذة الاصيلية . وفقد سمعت لحنها من زوجتي التي كانت بدورها تسعد سمعتها في طوفاتها على سفاف الفولغا من ابنسها فديتها سراتوف .

■ لم احاول التصرف بأسلوبها . فقد اردت ان تظل روح الشعب تعيش فيها . ■

■ « كاشوكا » الغنية النواخذة الاصيلية . وفقد سمعت لحنها من زوجتي التي كانت بدورها تسعد سمعتها في طوفاتها على سفاف الفولغا من ابنسها فديتها سراتوف .

٤٣ عضو كنيسة ير فضون دعوة شارون لإلغاء شرعية الحزب الشيوعي الاسرائيلي

١٦- داني وزولوف ١٧- عيسى
١٨- يوشع رينوفيتي ١٩-
موشى شالوم ٢٠- ايلي
٢١- ميخا حريش ٢٢-
عدي اموري ٢٣- شوشانة
٢٤- شلومو هيل ٢٥-
دايد غولب ٢٦- تمار اسيل
٢٧- شفيق اسعد ٢٨- اورا
٢٩- الرب مامد كوهين
٣٠- اخرون بيلين ٣١- بلير
٣٢- سيف فارطشير ٣٣- ايسا
٣٤- جدون هاوزر ٣٥-
يردخام ميشال ٣٦- يوزيفيل زكاي
٣٧- يفتال لون ٣٨- حليم
٣٩- تشارلي بيون ٤٠-
هنا موي ٤١- توفيق زياد
٤٢- توفيق طوي ٤٣- مايير فلتر

القدس - لراسل خاص -

وقد وقع ٤٣ عضو كنيسة من
الكنيسة المختلفة على بيان
اعربوا فيه عن رفضهم للدعوة
التي تبناها الحزب الشيوعي
لإلغاء شرعية الحزب الشيوعي
الاسرائيلي خارج
القانون . وبين الموقعين على
هذا البيان ثمانية وزراء
سابقين .

وواقع ان هذا البيان مذكور
للإشارة الى اسرائيل ضد محاولات
التي تقوم بها في هذا الشأن
التي وقعه أعضاء الكنيسة .

« نحن الموقعين أثناء أعضاء

النائب توفيق طوي خلال مناقشة ميزانية الدولة ١٩٧٨-١٩٧٩ : الاعتداء على الشعب الفلسطيني لن يجلب الهدوء الى المنطقة

وقال النائب توفيق طوي : ان
الهدوء والاستقرار ممكنان
فقط بإطلاق السلام وهذا يقتضيه
احترام الحقوق المشروعة للشعب
الفلسطيني الى جانب احترام
حقوق اسرائيل .

وأشار الى المصاعب التي تعترض
العلاقات العربية - الاسرائيلية
خارجا فقال ان هذا لا يعني ان
الولايات المتحدة حريصة حقا على
السلام العمل الذي يحترم حقوق
الشعب العربي الفلسطيني وحقوق
الآخرين . ان ما يتم الولايات المتحدة
به هو مصالحها الاستراتيجية . فهي
تريد اقامة تحالف يضم مصر واسرائيل
والسعودية وايران . هذا تحرك
التحريك القومي العربي وبخمس
مصلحتها الاستراتيجية في نهج الخط
ويعمل على إضعاف القضية الفلسطينية
لإحلال السلام . ومن اجل اقامة
بل هذا التحالف دعم الولايات
المتحدة المساعدات الى القتل عن
الدولة الفلسطينية . وقد تناول من
المطالبة بها فلا . وبعد ان نضع
حقيقة الخطأ الإسرائيلي في المنطقة
نجد ان مؤامرات الولايات المتحدة لن
تؤدي الى السلام .

وأشار النائب طوي الى تصعيد
الحكومة لسياسة الاضطهاد القومي
والتمييز ضد الجماهير العربية في
اسرائيل . وقال انه في ظل حكومة
« اليكود » « نعيش » روح قذرة
كنع . وتندد بممارسات الشرطة
واعتداءاتها على الجماهير العربية
وبالدعوات المتكررة لصادرة الجريد
من الأراضي العربية تحت سيطرة
« تهويد الجليل » وبالشجيرات لمصالحات
المصادرة في الجليل والمثلث والقب
وتحت من الفكرية القومية
التي خلفت عن الظواهر الكبيرة
في سجنين احياء لهذه الفكرية خطر
الحكومة من مواصلة الاعتداء على
حقوق المواطنين العرب ومصلحتهم .
واختتم كلمته مؤكدا على ان الجماهير
العربية في هذا اليوم ستخرج صوتهما
بخطا احكام حقوقها وبالمساواة
وعد المصادرة وأعمال القتل التي
بمعرض لها الاطراف العرب .
وستنفض هذه الجماهير موحدة
الصوف والدموع من القسوة
للإضطهاد اليهودي من اجل العيش
باعتزاز ومساواة وحرة في هذه
البلاد .

بين القدر والظفر وجد نصرا عنه
في غزوة لبنان القصيرة . فهذه
الغزوة كانت خلا سياسيا وعسكريا
الى درجة ان وزير الدفاع صرح انه
كلما أسرعنا في التصالح كان الوضع
أفضل لنا .

وبمساعدة القوات الاسرائيلية
تأملت القوات الفلسطينية القوية
للمرتزق حداثا بالذبح والتهرب
التي تبين وتنجح . أولا وتقول كسل
نصر . اولئك الذين يؤيدون هذه
المصالحات .

وبعد ان رد النائب طوي على
عدد من الملاحظات من مقاعد
« اليكود » اضاف قائلا : لقد
استهنت الحكومة نصيحة منظمة
التحرير الفلسطينية والقضاء على
سندها اليسرى ، مخيفات الاجئين ،

القدس - لراسل البرلاني - اشترك النائب توفيق
طوي ، من « الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة » ، في
النقاش الذي جرى يوم الثلاثاء الماضي في الكنيست حول
مشروع قانون ميزانية الدولة للسنة المالية المقبلة
١٩٧٨/١٩٧٩ . وكانت الكنيست لقرته في القرائين : الاولى
والثانية بالتصويت اصوات الائتلاف الحاكم . ودعا توفيق طوي
في كلمته الى تقليص ميزانية رئيس الحكومة معربا بذلك عن
معارضة كتلة « الجبهة » لسياسة الحكومة الخطيرة
والفلسفة ، تلك السياسة التي اوصفت الحكومة وفي فترة
قصيرة جدا الى حالة من الفشل التام . وقال لقد توقعنا ان
تتحدث هذه السياسة وفي وقت قصير الى الازمة . ونحن
غير آسفين لذلك .

واضاف الا ان ما يفتقنا حقا
الاضطراب الشديد الذي تثير حكومة
بين اسرائيل والمنطقة كلها ، اخطار
زيادة سلف المم والقريب المميرة
كل ذلك بسبب سياسة التوسيع .

الطلبة اليمينيون في جامعة حيفا يحاولون تفجير ندوة للطلبة العرب

الذي يهودها يمكن ان تكون له
عواقب غير محدودة .

لكن الطلبة العرب اصرروا على انها
لن تكون بسلامة وبشرف . ورفضوا
، وبقوا ، ان يكونوا اولئك اليهوديين من
نسبها واشغالها لانهم اذا نجحوا هذه
المرة فمن يدي ماذا سيفعلون ؟

اليهود الصراخ والزعيق والرفض
والتهديد والتخريف على الطلبة
العرب وعلى الشعب العربي
الفلسطيني كله ومنطلقة العنصرية بها
مطلبا شرعيا وحيدا له .

ان ما حدث في جامعة حيفا يجب ان
يكون ساقوس خط لجميع الطلبة
اليهود والعرب الذين تحزب عليهم
الحركات الصهيونية ومستقبل
العلاقات اليهودية والعربية . وان على
الطلبة العرب ان يعلموا ، بكل قوة ،
على انهم مسؤولون عن هذه الندوة
الاسرائيلية الديمقراطية اليهودية في
الجامعة . فانضال الديمقراطي
اليهودي - العربي واليهوديين من
الزواجات الاممية بشكل الضميمة
الاساسية لواجهة خطر الفاشية
والدهم والتزايد والسياسة حقوق
الوطنين العرب في وطنهم .

حيفا - خاص بـ « الاتحاد » - بدعوة من لجنة الطلبة
العرب عقدت في إحدى القاعات الراسية في جامعة حيفا ،
أمس الأول ، ندوة حول « التحولات الاجتماعية التي
طرأت على العرب في اسرائيل في السبعينات » . وتكلم فيها
الرفيق ابراهيم مالك ، نائب رئيس تحرير « الاتحاد » ،
والحامي على رافع من حيفا .

وما ان انشد الحاضرون وغرب
التندوة استلمت حتى داهم القاعة
جهدون كبير من الطلبة اليهود من
جامعة « الكتيل » اليميني المتطرف
ومسلة « حزب اسرائيل الكبرى »
وحركة « غوشي ايموني » الصهيونية
المتطرفة . وبدأوا يستقروا الطلبة
العرب في محاولة سافرة لتهدئة الندوة
ومنع الحاضرين من إلقاء كلمتهم . وان
الطلبة اليهوديين الذين بدأوا بملحاح
الامر الذي يكشف عن نوايا مييمنة
الحزب الطائفي العربي .
وجذب طلبة عرب الندوة من الطلبة
اليهود ان يلتزموا الصمت او ان
يفقدوا القاعة اربعة مرات عدد من
الطلبة اليهوديين الذين بدأوا بملحاح
الهجمات الاستفزازية . ولم تجد كل
محاولات اسكانهم .

فحدثت وسط الصراخ المستمر من
الطرف الذي تجري فيها الندوة ،
عشية الذكرى السنوية ليوم الاربع
الحال والاحتلال القاسم لجنوب لبنان
والاوضاع السيئة في فلسطين
عرب كاتبة الجماهير العربية
التسعة باربعها . ودعا الطلبة العرب
الى القاعة ووحدة الصل والتعلم
بالصبر والوعي وعدم الانجرار وراء
الاستفزاز وتغويت الفرقة على اولئك
الذين يريدون تخريب التنمية واستك
صوت الحق والعدالة . وأشار الى ما
تحت « هاريس » ، صياح امي
الاول ، من ان اليهود المتطرفين
سيعملون على تغيير التندوة . وخاطب
الطلبة اليهود الهوسيين لحذرهم من
مغبة اعلاهم الاستفزازية ، التي
تظهر بكل جلاء زائد اخطار الفاشية
في البلاد وتكشف عن الوجه الحقيقي
لحكومة اليكود ، وانهم لا يمثلون
تحريرهم وهم بهذا التصرف انما
يسبون اليه .

وفي هذه الاثناء واصل الطلبة
التحرير الفلسطينية كممثل شرعي

يوم الارض - بقب
ويقال الضمير المرحلة في « الثورة »
والتي لا صلة بينها وبين القومية
الحقيقية . وحذر من كل محاولة
تطاول على الوحدة الشعبية الفلسطينية
التي « دفعت لها دما . وسدغ ما
يلزم لقاء المثلث عليها » .

واضاف زياد : ان القوايا المصنة
لا تقى . ان الطريق الى جهنم يكون
افضل موصوفا بالثواب المصنة .
وتابع قائلا : ان كلفنا على وسيلتي
وطول النفس . ونحن التوبة . وقال
ان الضمير لا يصنع حفا من
المتفكرين بل الشعب في مده وقراءه
ويقائده الحق . وقال : ان كلفنا
يهودي عرب بطبيعته لان كل قضيته
القومية لا تطرح من مصلحته
الشعب اليهودي . ولهذا يصح
شعبنا الفلسطيني القوي الديمقراطي
اليهودية الديمقراطية . وليس التحدي
المحارة المبررين والطلاب القوميين
وضباط الاضطهاد .

واختتم كلمته داعيا الى تحويل
منا وقرانا الى سلاح كاشح
بناجح القوى الوطنية
الانتخابات المحلية القادمة .
والتي السيد قاسم ابو ريا ،
كلمة باسم اهالي الشهداء ، فيها فيها
ذكرى الشهداء الابراء .
من التي السيد سميد قيس ،
عضو سكرتارية اللجنة القومية للدفاع
من الارض ، كلمة قال فيها « ان هذا
اليوم يميز عن اربابنا الانسان العربي
الفلسطيني الصادق في لبنان .

سائر فلتن ، سكرتير
الحزب الشيوعي العام
قال ان هذا المهرجان مفاخرة على
للجماهير العربية والقوى الديمقراطية
اليهودية ضد سياسة الاضطهاد
والظلم . ومن اجل المساواة التامة
ومن اجل ان يكون للشعب الفلسطيني
دولة مستقلة . وقال ان الشرقة المات
خارجا في الطريق واصل الوصول الى
سجنين احياء بجزائر العبود . وقال
انه نشر امس في « يديوت اهرنوت »
في رئيس « الكيرن كيميت » قال في
مؤشر صفحي ان « الكيرن كيميت »
الانتخب كعضو في الكنيست في السنة
الماضية القومية لبناء مستوطنات
يهودية في الجليل . الامر الذي يجب
ان يتم باسرع وقت ممكن . واضاف
ماير فلتن ، ان هؤلاء « الجبابرة »
الذين فروا لبنان وفصلوا الضميمة
وقتلوا الكنعانيين يتحدون في الاخطار
وكل من انهم احياء حديدا عن نشر
الجندون القوميين من لبنان من العرب
القدره الماترة ضد مدنيين ولاجئين
عرب .

بل تمتد على طول ملايين عام ولا تزال .
وقد سقط ثمة شهداء ليس في
البلد ، انطلق الاذان بغير موصد
دليلا على علم الحدث . وانطلقت
مئات الحناجر بهتف : « الله اكبر » .
ثم اتى السيد محمد سليم ياسين ،
اب الشهيد خير ياسين ، كلمة قصيرة
باسم اهالي الشهداء .
ودوت عاصفة من الضيق مندبا
تقدم قادة الشعب من اعضاء لجنة
الدفاع عن الارض واهالي الشهداء
ورفعوا الستار عن النصب التذكاري
الرائع الذي صممه ونصبه الفنانان
غرشون كنديل وعبد علي .
ثم اتى جمال طرية كلمة قصيرة
مؤثرة انهضها باسم مهيب باسم
الجماهير التي قررت الاستمرار على
هذه الطريق .
وهنا تجلت الغيوم وسدعت
النفس . وتذكرت الجماهير ان امرا
كهذا حدث في ذكرى اربعين الشهيد
احمد المصري في مجد الكروم .
وبعد ذلك انطلقت المجموع الغلغلة
في مسيرة هيبه نحو المدرسة الثانوية
الجديدة في شرقي البلدة ، حيث اعدت
ساحها الزخية المضاءة على اراضي
« الم » والنتقة « ٩ » لثقله والهدية
بالصادرة لتكون مكانا لاحتفال
الاجتماعي السيد جمال
طرية ، رئيس مجلس سجنين الحلي ،
فحضر من استنكار الجماهير لسياسة
سلب الاراضي واشاد بمسودها الذي
اصبح مرفق الامثال بكم السلسل
التي لا تزال تذك هذا هذا الشعب
الصادق . وسعى يوم الارض - يوم
الكرامة .

ثم قدم الخطباء على الشكل
التالي :

عوض خلافة ، ورئيس
مجلس سجنين السابق
تلك بالتيه عن اهالي الشهداء .
فدعا الى تكريم الشهداء بتكريم الارض
التي سقطوا دافعا عنها . وقال : ان
من يترك من اراضي اسرائيل تلت
يايدي المواطنين العرب وان خطر
السلب لا يزال مغيضا عليها . وقال
ان لا فرق بين شهدائنا وشهداء
بل الزعر ولينان .
وقامت طارة هيليكوبتر بالتعليق
في الجو فوق الاجتماع وقيل ذلك فوق
السيرة .

النائب شحادة شحادة ، ورئيس
لجنة الدفاع عن الارض
قال ان الكيل قد طلع . وسياسة
الظلم لم يفر احد حتى المتحاربين
مينا من العرب . وقدم امثلة من واقع
الاضطهاد . وتندد بسياسة التوسع
التي لا تحسب حسابا لتصميم شعب
فر الدفاع من حقوقه بكل ثمن . وقال
ان دسائس التفرقة الطائفية لن يكتفي
لها النجاح ، وها ولا في لبنان .

الطلاب العرب واليهود يتظاهرون أمام الكنيست احتجاجا على الغزوة الاسرائيلية لجنوب لبنان

القدس - لراسل خاص -
بدعوة من اتحاد الطلاب العرب
في البلاد ، تظاهروا اول امس
الاربعاء ، حوالي مئة طالب
جامعي عربي ويهودي امام
مبنى الكنيست احتجاجا على
تصعيد حكومة ييفن لسياسة
العنصرية التوسعية على جنوب
لبنان وبطشها بالسكان المدنيين
الامين فيه وما تسجله هذه
السياسة في طياتها من اخطار
على السلام والامن في المنطقة
وفي العالم اجمع .

وقد حمل التظاهرون شعارات تدعو
الى « انسحاب القوي من جنوب
لبنان » والى « الاعتراف بحقوق
الشعب العربي الفلسطيني ومنها حقه
في تقرير مصيره وقامة دولة المستقلة
تحت حوري لاجل السلام العادل
والناجز في المنطقة » والى « وقف
الغارات الوحشية على مخيمات
اللاجئين » والى « الاعتراف بمنظمة
التحرير الفلسطينية كممثل شرعي

القدس - لراسل خاص -
بدعوة من اتحاد الطلاب العرب
في البلاد ، تظاهروا اول امس
الاربعاء ، حوالي مئة طالب
جامعي عربي ويهودي امام
مبنى الكنيست احتجاجا على
تصعيد حكومة ييفن لسياسة
العنصرية التوسعية على جنوب
لبنان وبطشها بالسكان المدنيين
الامين فيه وما تسجله هذه
السياسة في طياتها من اخطار
على السلام والامن في المنطقة
وفي العالم اجمع .

وقد حمل التظاهرون شعارات تدعو
الى « انسحاب القوي من جنوب
لبنان » والى « الاعتراف بحقوق
الشعب العربي الفلسطيني ومنها حقه
في تقرير مصيره وقامة دولة المستقلة
تحت حوري لاجل السلام العادل
والناجز في المنطقة » والى « وقف
الغارات الوحشية على مخيمات
اللاجئين » والى « الاعتراف بمنظمة
التحرير الفلسطينية كممثل شرعي

كلمة « الاتحاد » - بقب
اليهودية والقوى التقدمية في كل مكان .
سئلهم تكري « يوم الارض » عام ١٩٧٨ بمعنيها
وابعادها الجماهير العربية لتصعيد كلفها في سبيل ايجاد
مصادرة اراضيها في الجليل والمثلث والقب وبما يرافق
ذلك من تهويد يهدف الى القضاء على وجودها .
وهذه الاهداف هي واجبا للتاريخي . . وهي لا
تستطيع ان تغيب عنها عن مقاومة سلطات الاضطهاد
القومي التي لا تتراجع عن مخططاتها بل تسعى الى تكثيف
ارهابها . . فاجماهير لا تتكلم على هذه
الخطوات لا تشنيد الكفاح .
ولكن جماهير الشعب العربي تعلبت ان تهتف دوما
مع الشاعر الشبي :
اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر .

تفتنة
أحر التهانى الى الصديق
سعيد بديع دويري
بمناسبة انتقاله الى مكتبته الجديد لهندسة انباء
والمساحة في عمارة عفيفي وعود - الناصرة .
غسان غمران - الناصرة

مجدد عربي نصار ، ورئيس
مجلس غرامة البوي
قال ان ممرتنا لم تبدأ يوم الارض
مطلوب نجارين
ذوي خبرة عالية في
مهندسين المعمار للعمل داخل
المنجرة وخارجها .
الاتصال : منجرة حداد
تلفون ٥١١٣١١ - حيفا

لايجار في الرينة
٣ حواصل على الشارع الرئيسي وطابق ارضي للصناعة
(منجرة ، دهان ، الخ) . تلفون (٥٦٠٤٧) .

فرصة نادرة لقوى الشمال
للحصول على احدث الاسباب المستوردة والجميلة
من صنع الماني وتايواني
باسعار لا تزاخم
يوما في محل ملون عوض - قرية المزعة - الساحة

عائلة
للنظافة
١- سحوق غيل عادي
٢- سحوق غيل عادي
٣- سحوق غيل عادي
٤- سحوق غيل عادي

اعلان مناقصة ٧٨/٢
لبيت الشبي . كل من يرغب في ذلك يمكنه استلام بيان
الكميات والخرائط من مكتب المجلس المحلي مقابل ٥٠ ليرة
على التذمين للمناقصة اوراق كفاية مالية بمبلغ ١٠٪
في قيمة العرض بالقرض المختم . وكل عرض لا يرفق
بكتابة مالية لا يقبل .
آخر موعد لتقديم العروض هو ٧٨/٤/١٥ . والمجلس
الحي لا يقر عرضا او أي عرض كان .
رئيس المجلس - عبد الحميد ابو عيطه

غدا السبت
الافتتاح الرسمي لحمل
سنديلا
بإدارة - ناديا خوري وفريدا فرنسيس
مجموعة كبيرة من احدث انواع الازياء - للاطفال والاعداث
بهذه المناسبة يسرنا ان ندعو الاعضاء
الى مشاركتنا الاحتفال
« سنديلا » - مستوى راق واسلوب جديد
مفاجآت تتفركم وتفتن اولادكم
« سنديلا » - الناصرة - بجانب صيدلية فرح -
محطة الباصات

ميتسر
صناعة البلاط الفاخر
طريق حيفا - عكا ، كورنيش ١١٠ مقابل سينما
البلاط الشهير بجودته ، دائم اللمعان ،
الصنوع من الرخام (الحصاة) المحلي والاطلي
بجميع الاحجام والالوان
أسعار وشروط مرضية
من المنتج الى المستهلك
عرض دائم في المصنع

الى ربات البيوت
نفسيل انظف وافضل .
للاقتصاد في مصاريف المنيل .
للمحافظة على البدين وعلى الفسالة .
استعملوا
سحوق الفسيل المائي .
من اجود ما أنتجه بريطانيا .
TIDE - الفسيل البديوي .
DASH - للفسلات .
معا في شواتل ٢٧ تم للاقتصاد والتوفيق باسعار لا تزاخم
وبطون حوالي ٥٠ باقة من تكاليف المنتجات اخرى .
(تاي) و « داش » - اجود مساحيق الفسيل بدون
منافس .
الوكلاء والموزعون :
انباء جورج الشقحة .
الناصرة - ارقام التلوفونات الجديدة ٧٢٥٢٠ ، ٧٢٥٢١
حيفا ٦٦٧٩٥١ ، ٦٦٧٩٧٢

بمناسبة ابتداء السنة المالية الجديدة وقانون
الضريبة الجديد الذي يلزم ادارة حسابات
رسمية ، نستطيع ان نزودك :
بدفاتر المروفات والمقبوضات حسب
الطريقة القانونية المطلوبة .
اصدار مكتب نعمة نصير لادارة الحسابات - الناصرة
شارع اتياس كردوش - هاتف ٥٦٤٦٦

الاتحاد
٩ شارع الحريري
١٠٤
تلفون ٥١١٣٩٦/٧
أحر المروءة : زويني طوي
١٨ شارع صيانية - حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا
شارع المهادي ٤٣
تلفون ٥١١٤٥٧ - حيفا